

## الرئيس تبون يقدم تعازيه لعائلات الضحايا

03

أرقام  
«الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:  
• الهاتف: 023 4691 80  
• الفاكس: 023 4691 77  
مديرية التحرير:  
• الهاتف: 023 4691 87  
• الفاكس: 023 4691 79

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأثنين 24 جمادى الأولى 1441 هـ الموافق لـ 20 جانفي 2020 م العدد: 18154 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

رئيس الجمهورية من ندوة برلين الدولية حول ليبيا:

## الجزائر مستعدة لاحتضان الحوار بين الأشقاء الليبيين

أحداث



• خارطة طريق لتثبيت الهدنة وإبعاد شبح الحرب • الحل السياسي لتفادي الانزلاق نحو الجهول • رفض جملة وتفصيلا لسياسة فرض الأمر الواقع بالقوة • الوقوف على مسافة واحدة من كل الفرقاء

الافتتاحية

بوادرنفراج

بقلم: فنيديس بن بلة

رافعت الجزائر من ندوة برلين الدولية حول ليبيا لحل سياسي للأزمة، المتأججة في البلد الجار الشقيق، التي أفرزت مضاعفات خطيرة على المنطقة، الواقعة بدورها في بؤر توتر إقليمي واضطرابات، اتخذت منها شبكات الإرهاب والجريمة المنظمة، فجوة للانتشار والتماهي في نشر الرعب والتسبب في المآسي.

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مجدداً، من أعلى منبر الدورة موقف الجزائر المبدئي الثابت تجاه ما يجري في ليبيا، مبدياً استعداد بلادنا لاحتضان جولات حوار بين الأطراف الليبية لاستكمال الجهود التي بادرت بها منذ سنوات سابقة، باستضافتها لقاءات بين الأشقاء، تباحثوا معاً فرص السلام بروح مسؤولة تضع مصلحة وطنهم فوق كل اعتبار.

تستند الرؤية الجزائرية في علاج الأزمة، إلى الواقعية الدبلوماسية، القائمة على قاعدة معيارية صلبة، بترك المجال للليبيين للتكفل بإدارة الحوار وفق ما يمليه عليهم الضمير الحي وما تتطلبه السيادة والقرار المستقل، دون البقاء أسرى تجاذبات خارجية وإملاءاتها والتماهي في حوض المعارك بالوكالة جريا وراء تأمين المصالح ونفوذ الآخرين.

تستند المقاربة الجزائرية المتميزة بعدم التدخل في الشأن الداخلي الليبي ومرافقة العمل السياسي المؤدي للاندماج، إلى رفض سياسة فرض الأمر الواقع، تطبيقاً لنظرية المؤامرة التي نفذت بمكر وجنون في المنطقة العربية تحت تسمية «الربيع» المخادع، ولم تستثن منها ليبيا التي لم تخرج من النفق، وهي تعيش الآن حالة لاستقرار ونشئت ونزاعات مفتوحة على كل الأخطار والتهديدات، ما يحتم على المجموعة الدولية تحمل مسؤوليتها في فرض احترام السلم والأمن وحماية الوحدة الشعبية والترايبية لليبيا.

كما يفرض هذا أيضاً على المجموعة الدولية التحلي بالجدية في التعامل مع الواقع الليبي المضطرب والحالة الأمنية الهشة بوقف تسليح الأطراف المتنازعة وإقناعها بجدوى انتهاز الحوار الذي يؤمن البلد من شبح حرب مدمرة نهكت مواطنيه، الذين يتساملون بألم، ماذا بعد، ما العمل لوقف النزيف والتراجيديا واستعادة دولة المؤسسات؟

إنها مقارنة حثت عليها ندوة برلين، عارضة خارطة طريق لسلم بإمكانه إخراج البلد من صراع «جيوستراتيجي» دولي وإقليمي محتدم، وتحريره من تبعات أجنداث الخارج وتناقضات حسابات ونفوذ القوى الأجنبية ومناوراتها لإبقاء المنطقة رهينة اختلال أمني وسياسي يعيقها في إدارة شؤونها وبناء الذات والتطور. لكن خارطة الطريق هذه، تفرض مرافقة جادة من الشركاء الحاضرين في مؤتمر برلين وكذا الشرعية الدولية التي أمامها واجب الضغط لتوفير شروط أرضية عمل تسمح للفرقاء الليبيين الانخراط في حوار شامل للوصول إلى رؤية كفيضة بتشكيل حكومة توافق وطني تسند لها مهام تسيير المرحلة الانتقالية لإعادة بناء ليبيا المؤسسات، مخرج النجاة الدائم.

شيتور:  
الجامعة الجزائرية  
في مفترق الطرق  
والبحث العلمي المخرج

06

بطولة أفريقيا  
لكرة اليد بتونس



«الخضر» يحققون  
الفوز أمام المغرب ..  
ويتصدرون المجموعة 4

19

الحوار  
السفير الصحراوي  
في بوتسوانا لـ «الشعب»:

ما يقوم به الاحتلال  
بالأراضي الصحراوية  
خرق للشرعية الدولية

07



14-13-12-11

## ملتقى دولي بالبرج

يعقد الملتقى الدولي محمد العربي بن التبان بـبرج بوعريريج، يومي 25 / 26 فيفري القادم، ينظمه المجلس الإسلامي الأعلى بالتعاون مع ولاية البرج، حول موضوع «المعرفة القدية وأثرها في وحدة الأمة واستقرارها».

## تسجيلات التكوين والتعليم المهنيين متواصلة

تواصل وزارة التكوين والتعليم المهنيين، التسجيلات إلى غاية 15 فيفري القادم، عبر الموقع الإلكتروني www.mfep.gov.dz ، وعلى مستوى كل مؤسسات التكوين المهني ويكون الدخول الرسمي يوم الأحد 23 فيفري 2020.

## أيام تقنية بجامعة وهران

تحتضن جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، نهاية شهر جانفي الجاري، أياما تقنية تخصص للفلاحة الذكية.

## صالون دولي للفلاحة بوهران قريبا

تنظم الطبعة الخامسة للصالون الدولي للفلاحة، من 22 إلى 25 جانفي الجاري، بمركز الاتفاقيات «محمد بن أحمد» بوهران، ويرتقب مشاركة 150 عارض من مختلف ولايات الوطن فضلا عن أجانب.

## موعد مع السياحة والأسفار والخدمات الفندقية

تنظم الطبعة الحادية عشرة للصالون الدولي للسياحة والأسفار والنقل «سياحة» والصالون الدولي للتجهيزات والخدمات الفندقية والإطعام، تحت شعار «التنمية والاستدامة»، من 26 إلى 29 فيفري القادم بمركز الاتفاقيات «محمد بن أحمد» لوهران.

## صالون الطالب والآفاق الجديدة فيفري المقبل

تنظم الطبعة التاسعة لصالون الطالب والآفاق الجديدة «خطوة»، شهر فيفري المقبل، في أربع مدن بالوطن. وتطلق التظاهرة المخصصة لتوجيه الشباب في 11 فيفري المقبل، بدار الثقافة «هوارى بومدين» بسطيف، لتواصل يوم 13 فيفري، بقصر الثقافة «محمد بوضياف» بعنابة، قبل التنقل إلى قصر الثقافة «مفدي زكريا»، بالعاصمة، يومي 15 و16 من نفس الشهر. وسيستقبل مركز الاتفاقيات الدولي محمد بن أحمد بوهران هذا الصالون في محطته الأخيرة، يومي 18 و19 من نفس الشهر.



## تضامن إنساني متواصل مع الشعب الليبي الشقيق



يتم إطلاق عملية تضامنية إنسانية لفائدة الشعب الليبي، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، انطلاقا من ساحة مركب 5 جويلية، لشحنها عبر جسر جوي، بفضل وسائل الجيش الوطني الشعبي.

## موعد للفنانين التشكيليين بوهران

تواصل إلى غاية 2 فيفري، فعاليات المعرض الفني الجماعي الذي افتتح، أمس، بمتحف الفن الحديث والمعاصر لوهران (مامو)، بعرض إبداعات 33 فنانا تشكيليا بلمسات فنية متنوعة. وتتضمن التظاهرة المنظمة بمناسبة إحياء الذكرى 37 لتأسيس الاتحاد الوطني للفنون الثقافية أكثر من 80 لوحة فنية من توقيع 33 رساما هاويا ومحترفا قدموا من مختلف ولايات الوطن.

## الحذر من غاز أحادي أكسيد الكربون

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالتنسيق مع المديرية العامة للحماية المدنية، ندوة صحفية حول مخاطر التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، اليوم، بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالأبيار، على الساعة 09:30 صباحا.

## مبتول يحاضر حول «الثورة العالمية الرابعة»

ينظم المعهد العسكري للتوثيق، التقييم والاستشراف، لقاء دوليا حول «الشبكات الاجتماعية في المغرب والشرق الأوسط، أي تأثير على التحولات السياسية في المنطقة»، وهذا يومي 28 / 29 جانفي الجاري، بنادي الجيش بني مسوس، ويتدخل البروفيسور الجامعي والخبير الدولي عبد الرحمان مبتول بمحاضرة عنوانها «الجزائر في مواجهة الثورة العالمية الرابعة: التحكم في التكنولوجيات الجديدة، عامل حاسم في الأمن الجماعي والتنمية».

## .. ويشارك إلى لقاء دولي بشرم الشيخ

وتلقى بصفته خبيرا دوليا دعوة للمشاركة في لقاء دولي، من 4 إلى 7 أفريل القادم، بشرم الشيخ المصرية، حول «البحث العلمي والتنمية المستدامة في البلدان العربية والإفريقية»، ولأنه يتعذر عليه التنقل، يساهم الخبير الجزائري بمحاضرة يرسلها للمنظمين تحت عنوان «اقتصاد المعرفة، أساس الحوكمة والتنمية في الجزائر».

## حفل سنوي لمبادرة صناعة الغد

تنظم مبادرة صناعة الغد الجزائر، حفلا سنويا، يوم السبت 1 فيفري، بقصر الثقافة مفدي زكريا، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## أيام إعلامية بمدرسة تقنيات المعتمدية بالبلدية

تنطلق، اليوم، أيام إعلامية حول مدرسة تقنيات المعتمدية الشهيد الجيلالي بونعامة البلدية، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا، بمركز الإعلام الإقليمي الشهيد «محمد مادي» بالبلدية الكائن بباب السبت.

## اللقاء 433 لتسجيل الشهادات عن الثورة التحريرية

يتواصل تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدين بتنظيم المتحف الوطني للمجاهد اللقاء الجماعي رقم (433)، اليوم الاثنين 20 جانفي، بمقر أستوديو المتحف، على الساعة 10:00 صباحا. ويخصص اللقاء لموضوع دور المخابئ والمغارات في الثورة التحريرية، ويتكفل باللقاء مختص في تسجيل الشهادات.

## ملتقى حول الرهانات الإستراتيجية والتطلعات الاقتصادية

يعقد الاتحاد الوطني لأرباب العمل والمقاولين ملتقى «حول الرهانات الإستراتيجية والتطلعات الاقتصادية في الجزائر»، يوم 25 جانفي، بمركب المعالجة بمياه البحر بسيدي فرج، ابتداء من 10:00 صباحا.

## نتائج امتحانات الترقية لمنصب أستاذ اليوم

يعلن، اليوم، عن نتائج الامتحانات المهنية للترقية إلى رتبة أستاذ رئيسي وأستاذ مكون. هذه النتائج التي تخص أساتذة الأطوار التعليمية الثلاثة سيعلن عنها في حدود الساعة الثالثة مساء، كما ستُنشر في نفس اليوم على مستوى مديريات التربية. للتذكير، فقد اجتاز أزيد من 62 ألف أستاذ في الأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، الاختبارات المهنية للالتحاق برتبة أستاذ رئيسي وأستاذ مكون بعنوان سنة 2019 يوم 31 ديسمبر الماضي.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... 73.71.28 (021)  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: ... 73.95.59 (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

فنيديس بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مائها الاجتماعي: 00.000.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## الطريق إلى السلم

سعيد بن عباد

شدت ندوة برلين الدولية حول ليبيا، أنظار العالم لصياغة حل سياسي توافقي يخرج البلد الجار والشقيق من أتون أزمة أمنية قاتلة للأمل، أرهقت المواطن المتطلع للاستقرار ومواكبة العالم الجديد من خلال استغلال ثرواته وإدراك الأمم الناشئة. لم يكن من حلٍ سحري، تاركاً المجال للغة السلاح بكل التداعيات على الأمن الاستراتيجي للمنطقة، قبل أن يبادر البلد الشقيق، الجزائر، منطلقاً من جملة اعتبارات تاريخية وجغرافية، ومبادئ راسخة في العلاقات الدولية منذ ثورة التحرير المجيدة، لمرافقة «الأشقاء الفرقاء» باتجاه محطة السلام، عبر انتهاج مسار الحوار المفتوح والشامل حول مصلحة واحدة هي أمن ومستقبل الشعب الليبي، الذي يملك كافة عوامل الانطلاق ضمن المجموعة الدولية والإقليمية في ظل عولمة ترتكز على تكتلات جوية بأهداف اقتصادية.

الموقف المسؤول الذي تنتهجه الجزائر ليس ظرفياً ولا يخضع لاعتبارات ضيقة، وإنما هو توجه ثابت راسخ في الدبلوماسية الجزائرية بكل ما تشمله من قيم ومبادئ نابعة من ميثاق الأمم المتحدة وتجسد امتدادها في أدبيات دبلوماسية الثورة التحريرية، التي رفعت عالماً لواء الحرية والسلام والتضامن بين الدول في خدمة السلم والأمن الدوليين تحت مظلة القانون الدولي. يمثل الحوار والتشاور لإنجاز مصالح شاملة وفقاً لمعايير السلم والتضامن قيمة ثابتة في المقاربة الجزائرية للعلاقات الخارجية الدولية والإقليمية، تتسم دون تأثر بتغيرات ظرفية أو تطورات تدفع إليها صراعات قوى نافذة في العالم تتصارع للهيمنة على مصادر الطاقة والأسواق الناشئة، دون مراعاة أمن واستقرار الشعوب، ومصالحها الحيوية في النماء والازدهار ومواكبة التحولات العالمية في مجال التكنولوجيات واقتصاد المعرفة تحت مظلة السلم الذي يؤمن الطريق إلى الاندماج في عولمة عادلة ومتوازنة.

ولا يمكن أن يفوت الليبيون فرصة الحل، عبر الحوار، إذا توفرت عوامل تجسيد التطلعات المشروعة من المجموعة الدولية برعاية الأمم المتحدة ومرافقة الاتحاد الإفريقي كما أوضحه الرئيس تبون، وهو ما حرصت عليه الجزائر لدرء أخطار محدقة تغذيها الفوضى من خلال انتشار الأسلحة وانفلات حركة جماعات إرهابية تستفيد من غموض المشهد جراء تدخلات أطراف تذكى نار الفتنة وتشيع الخراب والهلع ضمن أجندات لا تخدم إطلاقاً المصلحة الوطنية للشعب الليبي وتشكل تهديداً صريحاً للمنطقة برمتها وهو أمر لا يمكن التسكوت عنه، لذلك استوجب المبادرة منذ أول شرارة للأزمة لتقليص الهوة بين الأشقاء وتقريب المسافة بينهم حول مصلحة بلادهم ومستقبل شعبهم المسالم، بعيداً عن أي خلفيات غير الحرص على أمن واستقرار بلد جار وشقيق لا يستحق شعبة كل هذا التمزق والفرقة.

## نشاطات مكثفة ببرلين

ليبيا، بحضور وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم.

## الرئيس تبون يتحادث مع نظيره التركي

تحادث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، بالعاصمة الألمانية برلين، مع نظيره التركي الطيب رجب أردوغان، وجرى اللقاء، الذي تم على هامش أشغال الندوة الدولية حول ليبيا، بحضور وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم.

## تباحث مع نظيره الفرنسي

تحادث الرئيس تبون، مساء أمس الأحد ببرلين، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقد تمت المحادثات على هامش ندوة برلين حول الأزمة في ليبيا.

## وغادر عائداً إلى الوطن

غادر الرئيس تبون، مساء أمس الأحد، العاصمة الألمانية برلين، بعد مشاركته في أشغال الندوة الدولية حول الأزمة الليبية.

## بلادهان في زيارة عمل إلى مالي

## تقييم اتفاق السلم والمصالحة ودفع مسار السلام

أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أول أمس، أن كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية والكفاءات في الخارج، رشيد بلادهان، يقوم بزيارة عمل إلى مالي يومي 19 و 20 جانفي 2020. وأوضح البيان أن بلادهان سيعتبر أشغال الاجتماع الرابع للجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر الذي سيجمع الأطراف المالية الموقعة وأعضاء الوساطة الدولية التي تتولى الجزائر رئاستها، وسيتم في هذا الإطار تقييم تجسيد الاتفاق وبحث السبل والوسائل الكفيلة بإعطاء دفع جديد لمسار السلام في مالي. كما يترأس بلادهان مناصفة الدورة 15 للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية المالية من أجل مواصلة التشاور السياسي المنتظم بين البلدين واستعراض الجوانب المختلفة للتعاون المندرجة ضمن الأجندة الثنائية من أجل تعميق المبادلات الاقتصادية وتعزيز الشراكة الجزائرية المالية.

## عبد اللاوي يتحادث مع سفير صربيا

## الارتقاء بالتعاون الثنائي والإشادة بدور الجزائر الدبلوماسية

حسب ما أفاد به بيان للمجلس، أوضح ذات المصدر أن الطرفين استعرضا خلال هذا اللقاء «مسار العلاقات التاريخية الجيدة التي تربط بين البلدين» وأكدوا على «ضرورة الارتقاء بالتعاون إلى مستوى مثمر من خلال تشجيع الاستثمار في شتى المجالات».

تحادث رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، عبد القادر عبد اللاوي، أمس، مع سفير صربيا لدى الجزائر، اليكسندر جونكوفيتش، حول ضرورة الارتقاء بالتعاون إلى مستوى مثمر من خلال تشجيع الاستثمار في شتى المجالات،

## رئيس الجمهورية من ندوة برلين الدولية حول ليبيا: الجزائر مستعدة لاحتضان الحوار بين الأشقاء الليبيين

## خارطة طريق لتثبيت الهدنة وإبعاد شبح الحرب ■ الحل السياسي لتفادي الانزلاق نحو المجهول



تشجيعاً للحوار الشامل الذي يقضي إلى حل سياسي توافقي، باستثناء العناصر أو المجموعات المسجلة على قائمة الإرهاب الأممية. وهذا العمل تقوم به الجزائر بعيداً عن الأضواء لتأمين نجاح مساعيها، ومع إدراك الإخوة الليبيين لذلك.

## مسؤولية المجموعة الدولية خاصة مجلس الأمن

## السيدات والسادة،

إن الجزائر تدعو المجموعة الدولية مجدداً، وخاصة مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياتها في فرض احترام السلم والأمن في ليبيا، وتؤكد رفضها المساس بوحدها الوطنية وسيادتها ومؤسساتها الوطنية، كما أن سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة مرفوضة جملة وتفصيلاً.

لقد أدى تدفق السلاح إلى الأطراف الليبية إلى تأزيم أكثر للوضع وتعقيد، كما أن إشراك المقاتلين الأجانب في النزاع زاد من شدة العنف وحدته، فضلاً عن أن جماعات إرهابية متطرفة قد زاد نشاطها مؤخراً بعد التصعيد العسكري، مهددة السلم المحلي والجهوي والدولي. بالإضافة إلى استغلال المجموعات بالإنتاج بالبشر والجريمة المنظمة وتهريب المهاجرين من ليبيا إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط، لتصبح هي الأخرى مصدراً آخر لتهديد الاستقرار في ليبيا والمنطقة ككل.

ولا يخفى على أحد أن التنافس الإقليمي والدولي حول الأزمة الليبية وتعدد الأجندات المتناقضة يعمل على إبقاء الوضع في ليبيا على حاله، مما قد يؤدي إلى إفشال الجهود الأممية والإقليمية الرامية إلى إيجاد

خارطة طريق لإنهاء الأزمة

الجمعت ندوة برلين الدولية برعاية الأمم المتحدة الأطراف المعنية بالملف الليبي، وقد افتتحت بعد ظهر أمس، بمشاركة، إلى جانب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن (الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) إلى جانب تركيا، إيطاليا، مصر،

## 12 قتيلًا في حادث مرور مأساوي بين بسكرة والوادي

## الرئيس تبون يقدم تعازيه لعائلات الضحايا

## وزير الداخلية والصحة يعين المكان للتكفل بالضحايا وعائلاتهم

وقع فجر أمس، بولاية الوادي، مخلفا وفاة 12 شخصاً وإصابة 46 آخر بجروح. وفي مستهل مداخلة أمام المشاركين في ندوة برلين الدولية حول الأزمة الليبية، ترحم الرئيس تبون على ضحايا هذا الحادث قائلاً: «أستسمحكم بالوقوف عند حادث أليم ببلادي للترحم على أرواح حادث المرور الذي أسفر عن وفاة 12 مواطناً جزائرياً وما يفوق الأربعين جريحاً».

## ...ويترحم من برلين على أرواح الضحايا

ترحم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، من العاصمة الألمانية برلين، على أرواح ضحايا الحادث المروري، الذي

ألقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الأحد، كلمة أمام المشاركين في ندوة برلين الدولية حول الأزمة الليبية، فيما يلي نصها الكامل:

«معالي السيدة أنجيلا ميركل، مستشارة جمهورية ألمانيا الفدرالية، معالي السادة رؤساء الدول والحكومات،

قبل أن أبدأ مداخلة، أستسمحكم بالوقوف عند حادث أليم وقع اليوم ببلادي للترحم على أرواح حادث مرور أسفر عن وفاة اثني عشر (12) مواطناً جزائرياً وما يفوق الأربعين جريحاً. أدعوا الله أن يتغمد أرواح المفقودين كما أتمنى الشفاء العاجل للجرحى والصبر والسلوان لعائلات الضحايا. إننا لله وإنا إليه راجعون.

يطيب لي في مستهل مداخلة أن أقدم بجزيل الشكر للسيدة أنجيلا ميركل على الدعوة الموجهة لي لحضور هذا المؤتمر وعلى العناية والرعاية التي حظيت بها والوفد المرافق لي في هذا البلد الصديق. كما أهنئها على الجهود المضنية التي بذلتها في سبيل تنظيم وإنجاح هذا اللقاء المتميز رغم كل الصعاب. ولقد شاعت الصدق أن تكون ألمانيا أول محطة أوروبية بعد انتخابي رئيساً للجمهورية.

ينعقد مؤتمراً هذا في ظل تصعيد خطير وغير مسبوق تشهده الأزمة الليبية، تتجلى مظاهره في مزيد من الأعمال العسكرية والعنف والقتال وإمعان في تدمير المنشآت الاقتصادية وما تبقى من بنية تحتية، حتى انزلت في منبرج خطير يهدد وحدة الشعب وسيادة ومستقبل هذا البلد الشقيق والجار. وفي هذا الصدد نشتم وقف إطلاق النار المبدئي المتوصل إليه أخيراً، والذي نتمنى أن يدوم.

## الانخراط في مسار الحل السلمي

## السيدة الرئيسية، السادة الحضور،

جئنا وقلوبنا مع أهاليها في ليبيا وهم يتطلعون إلينا لإيجاد حل لأزمتهم والتخفيف من حدة المشاكل التي تعصف بهم والتحديات التي تواجههم، وللأسف إن ما يزيد الأوضاع تعقيداً في هذا البلد الشقيق مرده التدخلات السلبية إلى جانب هذا الظرف أوداك بما يذكي نار الفتنة بين الليبيين ويرسخ الضغينة والحقد فيما بينهم.

إن الجزائر التي تربطها علاقات تاريخية ووشائج القربى بليبيا، حرصت على البقاء على مسافة واحدة من كافة الفرقاء، ولم تدخر أي جهد في تقريب وجهات النظر فيما بينهم ومد جسور التواصل مع كل الفاعلين في هذا البلد الشقيق، ولم تتردد في دعوتهم إلى تغليب لغة العقل والانخراط في مسار الحل السلمي للأزمة الذي سيظل

الخطير الذي وقع صباح اليوم بين ولايتي بسكرة والوادي جراء اصطدام حافلتين مخلفاً بذلك العديد من الوفيات والجرحى من بين المسافرين، قدم رئيس الجمهورية تعازيه إلى عائلات الضحايا متمنياً الشفاء العاجل للجرحى».

وكلف، الوزير الأول باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية للتكفل بالجرحى ومساعدة عائلات الضحايا. ومن جهته أوفد جراد وزير الداخلية

والصحة إلى مكان الحادث لاتخاذ التدابير اللازمة أمام هذا الحادث المأساوي.

## ...ويترحم من برلين على أرواح الضحايا

ترحم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، من العاصمة الألمانية برلين، على أرواح ضحايا الحادث المروري، الذي

## القطيعة مع الممارسات السابقة في الصحة الأولوية للتكفل بالمرضى واستقبال الحوامل

أعطى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في مجلس الوزراء المنعقد أول أمس، أولوية قصوى للتكفل بالمرضى في الاستعجالات الطبية والنساء الحوامل على مستوى مصالحي التوليد عبر القطر الوطني، معتبرا أنهما نقطتا الضعف في المنظومة الصحية، والأمير يستدعي إعادة تنظيم القطاع ووضع إجراءات عملية خاصة بتكوين أطباء متخصصين وشبه طبيين في الاستعجالات.

### صونيا طبة

والذي من شأنه أن تخفيف الضغط عن المنشآت الصحية القائمة قبل أن يلج على ضرورة الإسراع في رقمنة القطاع بهدف تحسين الخدمات.

كما تناول الرئيس تبون ملف الخدمة المدنية الذي أثير حوله جدل كبيرا دام سنوات، وهو المطلب الذي يعتبر حجر الأساس في الصراع بين وزارة الصحة والأطباء المقيمين الذين لطالما اشتكوا من ظروف العمل في الجنوب وعدم توفر الإمكانيات اللازمة في ظل رفض مراجعة قانون الخدمة المدنية، وفي هذا السياق شدد على ضرورة التفكير الجدي لحل مشكلة الخدمة المدنية ومنح التحفيزات اللازمة مع التفكير في إعطاء الأولوية لتكوين أطباء من الجنوب بهدف إيجاد حل نهائي لمشكلة نقص الأطباء المختصين في الجنوب.

كما حث تبون على تشجيع الوقاية بالتشاور مع المجتمع المدني الذي يمكن لبعض جمعياته أن تكون ذات منفعة عامة للاستفادة من مساعدات الدولة بهدف تخفيف الضغط على مصالحي الاستعجالات والملاجئ إلى العيادات متعددة الخدمات وكذا وضع آليات لمعاينة المرضى لتفادي تنقلهم لمصالح الاستعجالات بدون ضرورة، ملحا على ضرورة التشخيص المبكر المجاني لبعض الأمراض المزمنة والمرتبطة بالسن والسرطان.

وجاء هذا خلال استماع مجلس الوزراء إلى عرض قدمه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حول آفاق إعادة بعث القطاع وتطويره، والإطلاع على الأهداف المرجوة من برنامج العمل القطاعي والمتمثلة في إعداد خارطة صحية ومخطط تنظيمي، إضافة إلى جملة من الأعمال موجهة للتكفل بدعم قدرات الهياكل الصحية الجوية والمؤسسات الاستشفائية وكذا تعزيز التموين بالأدوية وتحسين التغطية الصحية وتكوين مستخدمي القطاع.

تأتي هذه التعليمات التي تصب في مجملها حول مصالحي الاستعجالات وأقسام التوليد بعد تسجيل العديد من الشكاوى، آخرها الصور المأساوية المنتشرة حول أحد المستشفيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي أظهرت افتراض عدد من الحوامل الأرض بدل الأسرة، وهو الوضع الذي صدم الجميع ووصفه رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالمشهد «المأساوي»، حيث عمت حالة من السخط والغضب وسط المواطنين الذين اختلقت آراؤهم حول هذا الوضع، فمنهم من اعتبره إهمالا من قبل المسيرين وأخرون أرجعوه إلى نقص عدد الأسرة التي لا تكفي لاستقبال جميع الحوامل.

وأبدى رئيس الجمهورية إرادة لتحسين الوضع الصحي القائم من خلال الحرص على ضرورة التكفل بجميع المرضى على مستوى الاستعجالات والنساء الحوامل بأقسام التوليد، مشددا على عدم رفض استقبال أي امرأة حامل وهي في اللحظات الأخيرة قبل الوضع من قبل أي مصلحة طبية كانت، ويندرج هذا في إطار المخطط الاستعجالي لوضع حد للمشاكل المتكررة على مستوى هذه المصالح التي اعتبرها رئيس الجمهورية نقطة الضعف الرئيسية في قطاع الصحة. ولم يتوقف إهتمام رئيس الجمهورية عند إيضاد فرق تفتيش إلى كافة المستشفيات بل يشمل إعطاء تعليمات لإحداث القطيعة مع الممارسات السابقة في قطاع الصحة من خلال تحسين استقبال المرضى والتكفل بهم وإعادة تنظيم القطاع ككل من خلال وضع إجراءات عملية خاصة بتكوين أطباء متخصصين في الاستعجالات وشبه الطبي وتشجيع المناسحة بين أطباء الاستعجالات بمنح التحفيزات المناسبة، بالإضافة إلى التعجيل في إنجاز مستشفى بالعاصمة يتسع لـ 700 سرير

## صفحة جديدة مع المهنيين تشخيص الداء مسؤولية مشتركة



كما يمكن للرئيس تبون التعرف على بعض القضايا ذات الصلة وهي فرصة سانحة يتعرف خلالها أيضا على قضايا الساعة التي تشغل باله داخليا وخارجيا، من وجهات السلطة الرابعة التي تتنوع مصادرها، بتنوع الخبر. كما سيستمع الرئيس إلى المسائل العالقة وبقية تراوح مكانها، من بينها سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، التي لم تلق النور إلى الآن، الأمر نفسه بالنسبة لبطاقة الصحفي ومن هو الأحق بها، والتي بقيت على حالها إلى اليوم.

القطاع لا يزال ورشة مفتوحة، سواء ما تعلق

تدخل دعوة رئيس الجمهورية لعقد لقاء مفتوح مع الأسرة الإعلامية، يضم عددا من مديري المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة، في سياق التعهدات التي حملها مشروعه خلال الحملة الانتخابية.

### نور الدين لعراجي

أن يجلس رئيس الجمهورية مع الأسرة الإعلامية وجها لوجه، فهي لبنة جديدة لتكريس العلاقة المباشرة بين القاضي الأول في البلاد وسلطة الإعلام للتحدث حول أخلاقيات وأدبيات المهنة التي ظلت إلى سنوات طوال دون رقيب ولا هيئة تحفظ لها ماء الوجه. اللقاء سيكون فرصة للحديث عن دور الإعلام في الظرف الراهن ولعل الرئيس تبون يحمل تصورات للمهنة كمتابع وقريب منها، وكيف يمكن خلق الآليات لحماية حرية التعبير من المتابعات القضائية والتجريم والسب والغش... إلخ دون المساس بحريات الأشخاص التي هي خط أحمر، ومن جهة أخرى، سيستمع الرئيس أيضا لوجهات النظر المختلفة والمتباينة لمسيري المؤسسات الإعلامية، خاصة ما تعلق بمواضيع تخص الإشهار، التعاقد، التوزيع، الطباعة... إلخ.

## القرار يمنح صلاحيات أوسع للحكومة

## الوزير الأول سيتكفل بتعيين إدارات عليا في الدولة

بدأت مؤشرات منح الحكومة صلاحيات واسعة تمكن الوزير الأول من اتخاذ قرارات سيادية بتعيين الإدارات العليا للدولة، وهو إجراء سيمكن عبد العزيز جراد من أريحية في تكليف شخصيات لتولي مناصب في مختلف المؤسسات العمومية ضمن كل المجالات.

### جلال بوطي

وتسريع حركة مستخدمي الوظائف العمومية السامية، حيث نص بيان مجلس الوزراء أول أمس، على تحويل سلطة تعيين عدد معين من إدارات الدولة إلى الوزير الأول، وهذا في إطار احترام الأحكام الدستورية المعمول بها في هذا الصدد.

تبدو خطوة رئيس الجمهورية هامة حسب متابعين للشأن السياسي، وذلك بالنظر إلى المرحلة التي تمر بها البلاد وتستدعي تبادل الأدوار، وإعطاء الحكومة صلاحيات واسعة، كما أن نظرة تبون في هذا المجال جديدة بالنظر إلى ما تتطلبه البلاد من جهود استعجالية لمباشرة مخطط الحكومة القاضي بجعل المواطن في أولويات التغيير.

## لامتصاص عجز «عدل 2» وتسوية مشكل السكن

## تسليم 1,5 مليون وحدة سكنية آفاق 2024

## جمعية المقاولين: «مستعدون للمشاركة في إنجاح المخطط»

ثمنت الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين، على لسان الناطق الرسمي عيظ موسى، القرارات التي جاء بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المتعلقة بتطبيق سياسة عمرانية مبنية على المعايير المعمارية تحافظ على التراث وتكثيف إنتاج السكنات من خلال التوجيه الناجح للموارد المالية واستكمال البرنامج الجاري وإطلاق برنامج جديد يخص إنجاز مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ في الفترة بين 2020 - 2024 وتسليم مليون ونصف وحدة سكنية آفاق 2024 لامتصاص عجز برنامج «عدل 2».

حضرية ورفيعة مريحة، مراجعة القانون حول التهيئة العمران وسياسة المدينة وتنفيذ ديناميكية مهنة المراقبة في المجال الحضري ومواصلة إنجاز المدن الجديدة مع تثمين إنجازات الهندسة المعمارية، وهو ما دعمته وسانده جمعية المقاولين التي أبدت استعدادها الكامل للمساهمة في إنجاح المخطط.

### استكمال البرامج واحترام آجال التسليم

من بين القرارات التي شدد عليها رئيس الجمهورية في مجال رقابة البناء ومحاربة الغش ضرورة استكمال البرامج وتسليمها في آجالها مع الأخذ بعين الاعتبار صعوبة التمويل وأن لا يكون على حساب الجودة والجانب المتعلق بالهندسة المعمارية والتهيئة العمرانية وهو ما أشار إليه الناطق الرسمي لجمعية المقاولين الجزائريين الذي أكد أن المقاول الجزائري أثبتت كفاءتها في الميدان وأنجزت مشاريع في ظرف قياسي وبمناقضة الشركات الأجنبية التي تمنح لها المشاريع الكبرى ينقصها مراقبة الإدارة - يقول عيظ موسى-.

بخصوص جودة المشاريع أوضح عيظ موسى أن الجزائر تمتلك الكفاءات التي تؤهلها لبناء وتشديد مشاريع تحدث المنافسة من حيث النوعية والجودة، بخلاف ما يقال من أن الشركات الأجنبية من تنجز سكنات نوعية، يضاف إليها ترقية الإنتاج الوطني وتشجيع اللجوء إلى وسائل الدراسات والإنجاز الوطنية إلى جانب تكثيف استعمال المواد المحلية وضمان مراقبة الشباب المقاولين.



### خالدة بن تركي

لبرنامج عصرنه العاصمة والولايات الأخرى، القضاء على السكن التصديري وامتصاص عجز برنامج «عدل 2» الذي بات يطرح الكثير من التساؤلات خاصة بعد تأخر تسليم الوحدات السكنية المبرمجة لأكثر من 7 سنوات.

وقف رئيس الجمهورية عند نقاط ضعف وإيجابيات قطاع السكن في محاولة لاستدراك العجز المسجل من خلال المخطط الذي عرض من قبل وزير السكن والعمران والمدينة في شكل مقترحات تصب مجملها في تسوية مشكل السكن نهائيا ومنح الأولوية للأسر ذات الدخل الضعيف وخلق ظروف بيئية حضرية ورفيعة مريحة بما يحقق الرفاه للمواطنين.

ويتضمن المخطط الذي يعتبر امتدادا

## الخبير كمال خفاش:

## الإقلاع الاقتصادي يحتاج إلى 500 ألف مؤسسة ناشئة



لتحقيق الإقلاع الاقتصادي، نحتاج إلى ما لا يقل عن 400 ألف إلى 500 ألف مؤسسة جديدة في غضون 4 سنوات القادمة، منها صغيرة ومتوسطة وكذا المؤسسات الناشئة خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة، حسب ما أكده الخبير الاقتصادي كمال خفاش.

### حياة / ك

أشار الخبير خفاش إلى أهمية المؤسسات الناشئة التي تحمل مشاريع ابتكار في التكنولوجيات الحديثة، وهذا ما يساهم بصفة كبيرة في زيادة الإنتاج لتحقيق الإقلاع الاقتصادي، كما هو موجود في الدول المتقدمة، مشددا على ضرورة اتخاذ قرارات صارمة لبلوغ هذا الهدف. وتقاطع خفاش في نظره إلى التحول الاقتصادي وتنويعه مع خبراء اقتصاديين آخرين في ضرورة تهيئة المناخ الاقتصادي الذي ما تزال تتحكم فيه البيروقراطية وشرط ممارسة النشاط للمؤسسات الناشئة.

ويرى خفاش أنه من الضروري وضع استراتيجية لإنشاء هذه المؤسسات، حسب ما صرح به أمس عبر الأثير للقناة الإذاعية الأولى، بالإضافة إلى التواصل المستمر مع الجامعات والاستفادة من الخبراء ومكاتب الخبرات، كما تحتاج المؤسسات الناشئة إلى دراسة تقنية اقتصادية بالإضافة إلى مراقبة المؤسسات الكبيرة حتى تتمكن من ولوج السوق الوطنية، مشيرا إلى أن أهمية الوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات الناشئة التي ستتكفل بهذا القطاع. كما أبرز أن كل القطاعات يمكن أن تساهم في إنشاء منظومة اقتصادية جديدة، فالقطاع المنجمي على سبيل المثال به ثروات منجمية ضخمة يمكن الاستثمار في تلك التي يمكن أن تساهم في الإقلاع الاقتصادي.

كما تمثل الفلاحة قطاعا واعدا، لأنها تعرف ديناميكية في عدة مجالات منها الصناعة الغذائية، وإنتاج الخضار والفواكه، غير أن المشكل المطروح بالنسبة لهذه الشعبة هو نقص التخزين، بالإضافة إلى الوسائل اللوجستية الأخرى كالتنقل.

وفيما يتعلق بالجلسات حول القطاع الصناعي التي دعا رئيس الجمهورية إلى عقدها، قال خفاش إنه قبل الشروع في التحضير لهذه الجلسات، على الوزارة المعنية أن تقوم بتقييم وإجراء حصيلة للجلسات السابقة طيلة السنوات الماضية، حتى يتمكن من معرفة نقاط الضعف والقوة، كما يقترح عقد ورشات قبل ذلك للخروج بتوصيات أولية.

حسب خفاش، يمكن للدليل الذي أوصى الرئيس تبون بوضعه لإحصاء المؤسسات لمعرفة المنتوجات وكمياتها بالأرقام والوسائل المستعملة في العملية الإنتاجية وكذا الموارد البشرية والمادية، تسمح بالوقوف على المعوقات والنقائص التي تحول دون بلوغ الأهداف المسطرة. ويعتقد الخبير الاقتصادي أن الخروج من الأزمة التي تعيشها الجزائر منذ 2014 تأثرا بالأسعار المنخفضة، لا يمكن تحقيقه بعد سنة أو سنتين، لأنه يتطلب نشاطا متواصلا في جميع القطاعات خاصة الصناعة والفلاحة.

وبالنسبة للصناعة قال خفاش إن النسيج الصناعي في الجزائر لا يزال ضعيفا بالنظر إلى عدد المؤسسات التي تشغل فيه والتي لا تتجاوز 850 ألف مؤسسة %90 منها عبارة عن مؤسسات صغيرة ومتوسطة %10 المتبقية هي مؤسسات كبيرة أغلبها تابعة للقطاع العمومي.

## «الشعب» تقف على مأساة منعرج الموت قتلى وجرحى ضحايا ارباب الطريق بين الوادي وبسكرة ■ مشاهد مرعبة بمستشفى المغير

توفي 12 شخصا وأصيب 46 آخر، بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور مروء، وقع صباح أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 03 ببلدية أسطيل التي تبعد 140 كلم عن عاصمة ولاية الوادي وبلدية اوماش بولاية بسكرة في حصيلة هي الأثقل والأكثر دموية منذ بداية السنة الجديدة، حسبما أفادت به مصالح الحماية المدنية بولاية الوادي.

### الوادي: قديري مصباح

حسب ذات المصالح فإن الحادث وقع على الساعة 01:10 دقيقة إثر اصطدام مباشر بين حافلتين من نوع (هيفر) الأولى تعمل على الخط الرابط بين (حاسي مسعود - جيبل)، تحمل ترقيم ولاية جيبل والثانية تعمل على خط سطيف - ورقلة، تحمل ترقيم ولاية ورقلة، حيث أسفر عن وفاة اثني عشر شخصا في عين المكان، منهم امرأتان و10 رجال. وقع الحادث على مستوى الطريق الوطني رقم (03) غير المزود الرابط بين بسكرة والوادي، على بعد نحو 05 كلم من المخرج الشمالي لبلدية أسطيل، إثر اصطدام عنيف بين الحافلتين كانتا تسيران في اتجاه متعاكس استنادا لتصریح مدير الحماية المدنية بالولاية أحمد باوجي.

توفي الضحايا 12 بعين المكان، مما اضطر فرق الإنقاذ التابعة للحماية المدنية إلى استعمال معدات خاصة



الانتقال الضحايا من الحافلتين اللتين تحولتا إلى كومة من الركام المعدني. وتم نقل جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالمقاطعة الإدارية بالمغير وهي المؤسسة الصحية الأقرب إلى مكان الحادث، كما تم إسعاف الجرحى من طرف الحماية المدنية في مكان الحادث، ثم نقلهم إلى المستشفى المذكور، في حين تم تحويل 05 حالات إلى إستجالات 8 ماي بعاصمة الولاية لخطورة حالاتهم التي تستدعي طاقما طبيا جراحيا متخصصا.

موازة مع ذلك، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ظروف ووقائع هذا الحادث المروء، فيما أرجعت التحقيقات الأولية سبب الحادث إلى السرعة المفرطة والوضعية الكارثية لعدد من مقاطع هذا المحور، بالإضافة لعدم ازدياد أبعاده رغم أهميته. تواجد بعين المكان كل من مدير الحماية المدنية لولاية الوادي، ومدير الصحة لولاية الوادي، و35 عوناً من مختلف الرتب، كما تم تسخير 10 سيارات إسعاف و04 شاحنات إطفاء تابعة لمصالح الحماية المدنية وسيارتي إسعاف تابعتين للصحة. كما تنقل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ووزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمغير لزيارة المصابين ومعاينة وضعية الطريق واتخاذ الإجراءات اللازمة للتكفل بالجرحى وعائلات ضحايا الحادث.

يذكر أن الطريق الوطني رقم (03)، الذي وقع به الحادث يعد شريانا حيويا، تمر به أغلب المركبات القادمة لولايات الوادي، تقرت، حاسي مسعود، ورقلة وإلى الجنوب الكبير، تعبته الآلاف من مركبات الوزن الثقيل يوميا، متسببة في حوادث السير وتضرر الطريق رغم الميزانيات التي تصرف على صيانتها سنويا.

ورغم أن المجلس الشعبي الولائي بالوادي، خلال دورته العادية، التي خصصها لقطاع الأشغال العمومية، كان قد ناقش وضعية هذا الطريق الوطني، فيما يتعلق بالوضعية الكارثية التي بات عليها، والحاجة الماسة لازدياد أبعاده، الشريان الذي يربط كل الطرق الوطنية التي تمر بالولاية.

### دعا لتوخي الحذر أثناء السياقة، وزير الداخلية؛

## 96% من حوادث المرور سببها العنصر البشري

يوجدون حاليا بالمؤسسة العمومية الإستشفائية بالمغير (160 كلم شمال الوادي)، و11 آخر نقلوا وبالنظر إلى حالتهم الحرجة إلى المؤسسة العمومية الإستشفائية ببسكرة (6) والمؤسسة العمومية الإستشفائية بن عمر جيلاني بالوادي (5)، فيما غادر 10 جرحى مستشفى المغير بعد تلقيهم الفحوصات اللازمة، مثلما ذكر مدير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالولاية عبد القادر لعويني.

ودعا بلجود «السائقين إلى توخي الحيطة والحذر أثناء السياقة»، مبرزا أهمية تكثيف الحملات التحسيسية حول الوقاية من أخطار الطرق لفائدة مستعمليها، بما يساهم في التقليل من حوادث المرور. وكان هذا الحادث الخطير الذي وقع في الساعات الأولى من نهار أمس على بعد نحو 10 كلم شمال بلدية أسطيل (ولاية الوادي) باتجاه ولاية بسكرة .

وأكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، أمس، لدى تفقده رفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، الموقع الذي شهد حادث المرور المأساوي، صباح أمس، بالطريق رقم (3) «أن 96 بالمائة من حوادث المرور بالجزائر تعود أسبابها إلى العنصر البشري»، مشيرا في ذات السياق إلى أنه سجل حوالي 22.000 حادث مرور خلال 2019.

### بن حليلة لـ«الشعب»:

## ضرورة إعادة النظر في معايير منح رخصة السياقة

نفسى وطبيب عيون وطبيب عضوي قبل منحه الرخصة، فالיום المصابون بنوبات قلق أو صرع يحصلون عليها دون أي شعور بالمسؤولية تجاه ما يمكن أن يتسببوا فيه من حوادث، ما يجعلنا اليوم نتحدث عن تجارة حقيقية أهم سلعها رخصة سياقة قد تكون السبب في وقوع عشرات الضحايا في حادث واحد.

من جانب آخر تحدثت بن حليلة عن الإشارات المرورية التي اعتبرها صديقة السائق فهي ناقصة في بعض الطرق، وحتى وإن وجدت لا يعطيها السائق المتهور أهمية ولعل تواجد الرادار كوسيلة ردع خير دليل على سلوك السائقين المتهور، مطالبا في ذات الوقت بضرورة إعادة النظر في مدة تكوين سائقي الشاحنات والحافلات وتحديدتها بثلاث سنوات، ولا بد من تحديد مستواهم التعليمي بمستوى النهائي حتى لا يتلاعبوا بأرواح الأبرياء لأنهم خضعوا لتكوين عرفوا من خلاله قيمة الإنسان.

إلى أين وإلى متى؟ سؤال طرحه بن حليلة عند مقارنته بين حظيرة سيارات الجزائر التي تحصى 8 ملايين سيارة وحظيرة سيارات فرنسا التي تحصى 40 مليون سيارة إلا أن حوادث المرور عندهم أقل بكثير مما هو مسجل في الجزائر، كما يرى أن المحيط والمجتمع مساهم حقيقي في ارتفاع عدد حوادث المرور.



بالنقاط .

في اتصال مع جريدة «الشعب»، قال الناطق الرسمي باسم جمعية السلامة والدكتور في علم النفس الأروطوفونيا مسعود بن حليلة، إن السائق اليوم يمنع رخصة للقتل لذلك لا بد من إعادة النظر في المعايير التي تعطى على أساسها رخصة السياقة، محملا في ذات السياق ما يقع من حوادث المرور لمدارس السياقة والتهور الموجود في المجتمع بصفة عامة، إلى جانب مهندسي المناجم الذين يمنحون رخصة السياقة دون مراعاة شخصية السائق، حيث يجب أن يعرض على طبيب

## تذكرة موت..؟

### ■ أمين بلعمري

أول نتيجة تستخلص وأنت تشاهد الحافلتين اللتين خلفتا المجزرة المرورية التي استيقظنا عليها أمس بسطيل ولاية الوادي، هي أن إحداهما أو كلتاهما كانت تسير بسرعة جنونية و إلا مكانتا لتتحولا إلى كومة من الخردة الحديدية جزء ذلك الارتطام العنيف الذي خلف 12 قتيلًا وحوالي 50 جريحا والحصيلة مرشحة للارتفاع ؟ وهذا دون احتساب التكاليف الاجتماعية والاقتصادية ؟

قد يعتبر البعض أنه من المبالغة تصنيف مثل هذه الأعمال في خانة (الإرهاب) لكن أليس من الإرهاب قيادة حافلة تقل عشرات الأرواح البريئة تحت تأثير مسكر، مخدر أو حتى في حالة إرهاب، ألا يعتبر ذلك قتلا عمدا مع سبق الإصرار، بأي ذنب قتل هؤلاء ؟ ثم أين ضمير أصحاب شركات النقل الذين يبيعون تذكرة موت مقابل دراهم معدودات وهم يكتفون بسائق واحد لقطع آلاف الكيلومترات دون توقف، بينما هناك معايير وطنية وعالمية تنظم ساعات العمل وساعات الراحة ؟ وقبل كل ذلك أين الهيئات الرقابية، أين السلطات العمومية، أين وزارة النقل ومدبرياتها المنتشرة في مختلف ولايات الوطن ؟ إلى متى تستمر هذه المأساة ؟ إلى متى يبقى قطاع النقل غارقا في هذا العبث والفضوى وذلك يظهر بكل وضوح من خلال الحافلات التي لا يتوفر أغلبها على أدنى شروط السلامة والأمن أما الراحة فهذا آخر الاهتمامات؟ وحتى وإن كانت المركبات مقبولة عموما تجد أن طاقمها لا علاقة له بالخدمة العمومية، لا هندام ولا سلوك... ومن الخطأ الاعتقاد أن الأمر يقتصر على النقل للمسافات الطويلة لأن حتى ما يطلقون عليه (الحضري وشبه الحضري) لا يمت بصلة إلى الحضارة ولا إلى المدنية ؟

وسط كل هذا المشهد المؤسف نتساءل لماذا لا نسجل مثل هذه الحوادث المميتة وهذا التسبب المستشري لدى شركات النقل البري التابعة للقطاع العام؟ لماذا تحترم المؤسسات العمومية المعايير المهنية، بينما تهيمن الفوضى والتسيب على القطاع الخاص والأمر لا يقتصر على النقل ولكن حتى في مجالات أخرى مثل الصحة، التدريس... إلخ، يبدو أنه علينا إعادة النظر في فلسفة القطاع الخاص في بلادنا لأن البعض يعتقد أنه «اندير واش نحب».

### 07 وفيات في حوادث مرور ببرج بوعريرج

## لجنة وزارية تعالين وضعية الطريق السيار

للطرق السيارة خليفاوي علي، أن الوكالة ستقوم بتكثيف نشاطها في مقطع برج بوعريرج وسطيف، اللذين يشهدان حوادث مرور مميتة، مؤكدا أن إجراءات إستعجالية تم اتخاذها من أجل الصيانة والتنبيه، وكذا برنامج تحسيسي توعوي مع كل الشركاء، سينطلق في الأيام القادمة لتحسيس مستعملي الطريق حول خصوصية الطرق السيارة، وطريقة التكيف معها سواء من ناحية القيادة أو من ناحية صيانة وتحضير المركبة، مضيفا أن الوكالة ستدعم ولاية برج بوعريرج التي تضم أكبر مقطع بـ 92 كيلومترا بالإمكانات المادية والبشرية مع رفع عدد التدخلات والدوريات مع لا مركزة بعض العمليات والقرارات للسماح بالتدخل السريع محليا، مع اتخاذ إجراءات بتكثيف الإشارات المتعلقة بالمرور والتنبيه والإرشاد.

من جهته، والي برج بوعريرج الغالي عبد القادر بلحزاجي، أكد أن القطاع بحاجة إلى نفس جديد بغية التقليل من الحوادث المأساوية، مذكرا ببعض النقائص على غرار ازدواجية الطريق الولائي 42 والوطني 45 الأول يربط برج بوعريرج ببلديات دائرة برج الغدير والثاني يربط برج بوعريرج بالمسيلة، مع ضرورة التكفل بالنقاط السوداء على الطريق السيار على غرار منحدر زونة بلدية الششير ومنطقة عين تاغروت.

وأضاف أن الاهتمام البالغ سيولي للصيانة والتسيير الحسن للطريق السيار، حيث كشف عن إمضاء قرار يمنع كل أشكال البيع والتجارة على حواف الطريق السيار، داعيا مصالح الأمن إلى التنفيذ الصارم للمقرار، ناهيك عن طلبه من المديرين المركزيين والمدير العام للطرق السيارية التكفل ببعض المقاطع من ناحية الصيانة وتكثيف لوحات الإرشاد وإشارات المرور والتنبيه أيضا في حالات الضباب والصقيع.

حلت لجنة وزارية بولاية برج بوعريرج، أمس، حيث عقدت اجتماعا بمقر الولاية، وذلك على خلفية حادثي المرور اللذين تم تسجيلهما الأسبوع الماضي وخلفا 07 قتلى في يومين متتاليين على الطريق السيار.

### برج بوعريرج: حبيبة بن يوسف

اللجنة الوزارية حلت ببرج بوعريرج بعد قرار الوالي توقيف مديري الأشغال العمومية ووكالة الطريق السيار ببرج بوعريرج، بسبب التهاون وعدم قيامهما بمهامهما كما يجب، خاصة بعدم وضع الملح والالفتات التنبهية وإشارات المرور الكافية على مستوى الطريق السيار بالإضافة إلى ضعف التجاوب مع الصيانة والتنبيه، على مستوى المقاطع الخطيرة.

اللجنة التي أوفدها وزير الأشغال العمومية ضمت كل من ممثل المفتش العام للوزارة، والمدير المركزي المكلف بالمشآت وكذا المدير العام للشبكة الجزائرية لتسيير الطرق السيارة استمعت لجميع الانشغالات من أجل إيجاد حلول لها.

وكشف المدير المركزي المكلف بالمشآت بوزارة الأشغال العمومية شطبيي بوعلام، عن تخصيص 4000 مليار سنتيم في ميزانية سنة 2020 لصيانة الطرق المنسية في مختلف الشبكات، خاصة الطرق الولائية والبلدية، وذلك بعد تسجيل وإحصاء تدهور عدد منها، وبالتالي بات من الضروري التكفل بها، حيث أكد أن الشبكة الوطنية حاليا تقدر بـ 130 ألف كيلومتر، منها 30 ألف كيلومتر طرق وطنية، 30 ألف كيلومتر طرق ولائية و 70 ألف كيلومتر من الطرق البلدية، كما أكد أن طلبات الولاية ستؤخذ بعين الاعتبار وسيتم التكفل بها، من أجل خدمة أحسن وشبكة طرق تضمن السلامة لمستعمليها.

كما أكد المدير العام للجزائرية

## تملك حلولاً اقتصادية لدعم الخزينة المحلية بغلية... تقدم معتبر للربط بشبكة الغاز

تتجاوز حسب تصريحه» 1.5 مليار دينار مخصصة لغلق مدونة المشاريع المسجلة للانجاز والأخرى المسجلة وجزء كبير منها موجه لقطاع التسيير ودفع رواتب العمال، خاصة وأن البلدية لا تزال تعاني من نقص كبير في مظاهر التهيئة الحضرية داخل الأحياء والتجمعات السكنية الجديدة ومنطقة القرية الفلاحية وكانت مصدرا لعدة احتجاجات.

وفي سؤال عن نسبة استهلاك الأغلفة المالية لسنة 2019، أكد سعيد دراجي في هذا الخصوص «أن البلدية استهلكت حوالي 75 بالمائة من الميزانية المخصصة لمشاريع التنمية المحلية على عكس باقي البلديات وهذا بفضل التحرك ومتابعة سير أشغال عدد من الورشات المتعلقة أساسا بتهيئة الطرقات البلديات أهمها الطريق الرابط بين مركز البلدية باتجاه قرى شرابية، أولاد حميدة، مع ذلك تبقى حسب رواية السكان بعض الأجزاء غير مهياة على مستوى قريتي بن حمزة ومشتى علال.

يذكر في الأخير أن بلدية بغلية الفلاحية ومقارنة مع باقي البلديات المجاورة، تملك عدة حلول اقتصادية ومصادر دخل لدعم الخزينة المحلية منها السوق الأسبوعي التاريخي للماشية والخضر والفواكه وسط المدينة الذي لا يزال نشيطا منذ عقود من الزمن ويمثل مصدر تمويل أساسي بقيمة 1.6 مليار سنتيم قيمة الكراء السنوي لسنة 2018، إضافة إلى امتلاكها لمنطقة نشاطات مهياة تعتبر أيضا الأنشطة محليا ومذبح بلدي قيد التهيئة بعد لجوء مصالح الرقابة وقمع الغش لمديرية التجارة والمصالح المختصة لغلقة بسبب غياب شروط النظافة.

### تعليمات لرفع التحفظات

## سبدو ومغنية.. تجسيد الارتقاء إلى ولاية منتدبة قريبا

تنقل اللجنة تبين أن هذا الهيكل يمكن اقتراحه بعد تهيئته أن يكون مجمعا إداريا لأغلب المديرات مع الحفاظ على الطابع الأمني والبيداغوجي للثانوية الحالية.

وفي سياق آخر أمر والي تلمسان باستحداث لجنة ولائية مكلفة بمتابعة أشغال إنجاز السكنات العمومية الإيجارية، هذه اللجنة التي تظم ممثلين من القطاعات المعنية، حيث شرعت في مهامها وقامت بخرجة معانية بلدية منصوره لمتابعة المشاريع السكنية قيد الإنجاز بكل من مشروع 980 سكن عمومي إيجاري وكذا ومشروع 550 بالمنطقة المسماة UB6 بلدية منصوره 500 سكن بالكدية بلدية تلمسان وذلك قصد الوقوف على وتيرة تقدم الأشغال ومراقبة كل العمليات التي تتعلق بها بعد توجيهات والي تلمسان حتى يتسنى، استلامها ووضعها حيز الخدمة في أجالها المحددة.

للإشارة تعد هذه الخرجة الثانية من نوعها لمعانية ومتابعة أشغال إنجاز السكنات العمومية الإيجارية، حيث ترفع تقارير دقيقة ومفصلة للمسؤول الأول على الولاية والتي ستكون محل متابعة في المجالس التنفيذية وهذا قصد تجاوز كل العقبات وحل المشاكل في هذا المجال.

### بعد غضب منتجي البطاطا ومربي الدواجن

## منظمة المؤسسات والحرف تطالب بالحلول

إيجاد سوق مع الدول المجاورة لتصدير فائض الإنتاج، التنسيق مع وزارتي التجارة والفلاحة لتحويل المنتوج نحو الجنوب الجزائري الذي يشهد ارتفاعا في أسعار هذه المنتجات.

وطالبت المنظمة في ذات البيان بإيجاد حل سريع من أجل تخزين المنتوج بالشراكة مع وزارتي الفلاحة والتجارة وتكثيف الاتصالات بالشركات الكبرى التي تهتم بالصناعات التحويلية لاحتواء هذا المنتوج وضرورة الاتصال بالوزارة المنتدبة المكلفة بالتجارة الخارجية من أجل تسهيل إجراءات التصدير للدول المجاورة، مؤكدة في الختام على عقد اجتماع آخر في ظرف أسبوع من أجل دراسة ما تم تفعيله على أرض الواقع.

بدأت بلدية بغلية شرق بومرداس في استدرارك التأخر الكبير في مشروع ربط الأحياء والقرى بالغاز الطبيعي بفضل المشاريع التي استفادت منها مؤخرا لتوسيع الشبكة إلى كافة إقليم البلدية خاصة المناطق الجبلية منها وهذا في محاولة لتحسين الظروف المعيشية للمواطن وتخفيف المعاناة اليومية التي يتكبدتها المواطن في فصل الشتاء في رحلة بحث دائمة عن قارورات غاز البوتان.

### بومرداس: ز / كمال

كشف رئيس بلدية بغلية سعيد دراجي في اتصال مع الشعب» أن مشروع الربط بشبكة الغاز الطبيعي يعرف تقدما معتبرا بفضل المشاريع القطاعية التي استفادت منها المنطقة في مختلف البرامج التنموية» وأضاف» أن سنة 2020 ستعرف الانتهاء من مشروع مد القنوات وربط عدد من القرى المتبقية منها قريتي بن عروس بمنطقة دار بوني والدار البيضاء الذي وصلت به نسبة الأشغال حوالي 60 بالمائة وهو ما يسمح برفع نسبة الربط إلى حدود 95 بالمائة وبذلك تطوي المنطقة هذا الملف الذي يشكل تحديا كبيرا للسلطات المحلية والمنتخبين ومطلبا أساسيا للمواطنين إلى جانب التهيئة الحضرية وتعبئة الطرقات البلدية التي تربط القرى المتناثرة.

ورغم تفاوله في هذا الجانب الذي ساهم في تخفيف الضغط على السلطات المحلية أمام هاجس توسيع الشبكة التي ظلت شبه متوقفة لسنوات، إلا أن رئيس بلدية بغلية لم يخف امتعاضه من ضعف الميزانية الأولية التي استفادت منها البلدية لسنة 2020 التي لا

تتواصل بولاية تلمسان زيارات المعانية والتفقد للمقرات الإدارية، وذلك في إطار تجسيد القرارات المتعلقة باستحداث الولايات المنتدبة الجديدة، وتنفيذا لتعليمات الوالي علي بن يعيش فيما يخص معانية المقرات بكل من سبدو ومغنية قصد التاكيد من توفر الظروف ورفع كل التحفظات التي يمكن أن تشكل عائقا في هذا المجال.

### تلمسان: بكاي عمر

وبعد زيارة اللجنة الولائية متعددة القطاعات إلى دائرة سبدو، لمعانية عن قرب الهياكل والمرافق التي ستكون مقر المديرية المنتدبة الجديدة، ونفس الشيء بالولاية المنتدبة بمغنية حيث يتم تجهيز المرافق الإدارية وتكوين كل التحفظات، أشرف علي بن يعيش والي تلمسان على جلسة عمل بحضور المدراء التنفيذيين ورئيس دائرة سبدو، مكتب الدراسات للهندسة MHT، حيث تمحور جدول أعمالها حول عرض حال لتقرير اللجنة التي تم إيفادها إلى دائرة سبدو المتعلقة بالهياكل والمرافق الخاصة بالولاية المنتدبة سبدو.

وقد تقرر إعادة خروج اللجنة لمعانية المراقدة المتواجدة بالثانوية (Lycée 5)، وإثر

## تنصيب أعضاء الندوة الوطنية لمؤسسات البحث، شيتور

# الجامعة الجزائرية في مفترق الطرق وضرورة الارتقاء بمستوى البحث العلمي



وذاست المستوى، وكل من له أطروحة ويريد نشرها مهما كانت اللغة، المهم المضمون، وكل الأفكار مرحب بها».

وكشف شيتور عن إعادة إحياء مدارس العاقرة في الرياضيات والفيزياء مثلما كان في الماضي، والإرتكاز على ميادين الطب والموارد البشرية.

### أوراغ: رفع مستوى البحث التطبيقي بتوحيد الأفكار والكفاءات

من جهته أوضح عبد الحفيظ أوراغ مدير مركز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على هامش حفل التنصيب، أن هذا الأخير يأتي تطبيقا لأحكام المرسوم التنفيذي 213-19 المؤرخ في 30 جويلية 2019، الذي يحدد مهام هذه الندوة وسيرها، والتذكير بالأهمية التي توليها الدولة لميدان البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الذي يتجلى من خلال إنشاء 36 مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي من القطاع وأخرى تابعة لبعض القطاعات الأخرى بها بحوالي 2600 باحث دائم وقرابة 3100 مستخدم لدعم البحث. وأضاف هذه الندوة تشمل كل القطاعات الاقتصادية والإجتماعية ووزارة الدفاع

### الحرائق بسبب المواد الكيميائية الهاجس الأكبر

## دورات تكوينية للتحكم في الأخطار الصناعية بقسنطينة

هي تكوين الضباط في كيفية قراءة هذه الدراسات لأنها جد تقنية وكيفية المصادقة عليها لأنه في حال المصادقة على دراسة الخطر ومحتواها حيث تكون أولا متوفرة على كافة المعلومات من بينها تحديد مختلف الأخطار، تقييم كافة السيناريوهات الممكنة داخل مؤسسته، مع وضع كافة الحواجز الأمنية ومكانها المحدد، فملف دراسة الخطر حسب ذات المتحدث جد مهمة، وهو ما ارتأت إليه المديرية العامة، على ضرورة احترام المؤسسات الصناعية بمسألة وضع الحواجز وفي حال عدم احترام التعليمات الموجهة لا يمكن فتح المؤسسة لأنها تتابع من طرف لجان تفتيش ومتابعة وفي حال عدم تطبيق المعلومة يتم إصدار قرار بالغلق، أما فيما يخص أشهر الأخطار الصناعية التي عالجتها وحدات الوقاية بالحماية المدنية كشف بلعكروم فهي الحرائق هي بسبب المواد

### قسنطينة: مفيدة طريقي

أكد الرائد بلعكروم نذير رئيس مكتب الأخطار التكنولوجية، أن هدف الدورة التكوينية هو توضيح المرسوم التنفيذي 692/0 الذي يتكلم عن الإطار الصناعي حيث يتضمن مادة تفرض على رؤساء المؤسسات الصناعية إعداد دراسة الخطر قبل إنجاز المؤسسة، ويقوم بالمصادقة عليها كل من ضباط الحماية المدنية وإطارات في البيئية. وأضاف أن جوهر هذه الدورات التكوينية

### العمال يطالبون بإعادة النظر في التسيير والشراكة

## ركود الإنتاج بمؤسسة العتاد الفلاحي بلبعاس

مطلبهم بعدم تقديم هذا الشريك لأية إضافات ملموسة للمؤسسة، كما طالبوا الوصاية بإعادة النظر في بنود العقد المبرم بين الطرفين أو إلغاءه وهو العقد الذي دام لأزيد من 10 سنوات. كما طالبوا بتسيير المؤسسة من طرف مدير واحد فقط لضمان تسيير موحد بدل 3 مدراء لفروع المؤسسة بمصطفى بن براهيم وعين تموشنت. وأكد العمال أن المؤسسة تشهد حالة من الركود في العمل فاقت 8 أشهر وهي المدة التي تقاضى فيها العمال أجورهم دون قيامهم بأي عمل إنتاجي الأمر الذي يهدد حسبهم مستقبل المؤسسة، متساقلين عن الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع

سيدي بلبعاس: غ. شعبدو

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفسور شمس الدين شيتور أن، دور الجامعة الجزائرية حساس بالنسبة لمستقبل الجزائر، ولابد أن يكون للجامعة الجزائرية في مفترق الطرق من ناحية الكم والكيف، مشكل نوعية الجامعة الجزائرية ليست مسؤولية السلطات العمومية لوحدها، بل أيضا من مسؤوليتنا كاساتذة».

### سهام بوعموشة

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس خلال حفل تنصيب أعضاء الندوة الوطنية للمؤسسات البحثية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، التي نظمها المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، على الصرامة والمصداقية في البحث العلمي واعتماد النوعية وليس الكم وهو خيار لا بد منه، للارتقاء بمستوى البحث العلمي على مستوى الجامعة حسب المقاييس الدولية كي نحظى بالاحترام من طرف المجتمع الجزائري، مشيرا إلى أن جامعاتنا غير معروفة على مستوى العالم بحكم أننا لا نملك الرؤية الفكرية والعلمية.

وأضاف البروفسور شيتور أن دور الأساتذة في هذا المجال يجب أن يبرز وتكون واقعيين ولا نجعل من العلم تجارة، كما يجب على رئيس المجلس العلمي أن يتحلى بمسؤولية أخلاقية لرفع مستوى البحث العلمي، قائلا: الإدارة وعلى رأسها العميد في خدمة الأستاذ وليس العكس، وتوفير كل الإمكانيات والموارد، مؤكدا بتوجهات رئيس الجمهورية بالمضي قدما وتطوير البحث العلمي وإعطاء قيمة للجامعة الجزائرية.

واعتبر وزير التعليم العالي مبادرة عبد الحفيظ أوراغ بالخط السليم لتطوير البحث العلمي، مقترحا فكرة تميم مشاريع نهاية الدراسات للطلبة، وتجسيدها على أرض الواقع من خلال ابتكار وتصنيع المواد الكيميائية، وبالتالي تقليص التبعية للخارج من ناحية المواد الكيميائية والبيولوجية واقتصاد الملايين من الدينارات التي تصرف والمقدرة بحوالي 300 مليون دج، قائلا: «لن نستورد هذه المواد التي قامت مؤسسات جزائرية ناشئة بتصنيعها».

بالمقابل، انتقد الوزير المجلات والمنشورات العلمية التي لا تحمل رؤية ومضمونا ذات نوعية، قائلا: «نفكر في تمكين كل جامعة جزائرية من إصدار خمس مجلات علمية في القمة

نظمت مديرية الحماية المدنية لولاية قسنطينة، صباح أمس، دورة تكوينية حول التحكم في الأخطار الصناعية لفائدة ضباط الوقاية، وهي الطبعة الرابعة التي ضمت حوالي 11 ولاية مشاركة بعدما مست سابقا ثلاث ولايات «الاعواظ، مستغانم، قالمة»، والتي تتواصل فعالياتاتها إلى غاية 23 من الشهر الجاري.

### قسنطينة: مفيدة طريقي

أكد الرائد بلعكروم نذير رئيس مكتب الأخطار التكنولوجية، أن هدف الدورة التكوينية هو توضيح المرسوم التنفيذي 692/0 الذي يتكلم عن الإطار الصناعي حيث يتضمن مادة تفرض على رؤساء المؤسسات الصناعية إعداد دراسة الخطر قبل إنجاز المؤسسة، ويقوم بالمصادقة عليها كل من ضباط الحماية المدنية وإطارات في البيئية. وأضاف أن جوهر هذه الدورات التكوينية

طالب عمال المؤسسة الوطنية لصناعة العتاد الفلاحي بلبعاس في وقفة احتجاجية أمام المؤسسة بإعادة النظر في الوضعية العامة للمؤسسة من حيث التسيير والشراكة، كما طالبوا بتدخل الوزارة الوصية من أجل النظر في حالة الركود التي يعيشها التركيب لأزيد من 8 أشهر.

على لسان ممثلهم من أعضاء النقابة باسترجاع المنتوجات التي كانت تصنع سابقا في المؤسسة وفض الشراكة مع الشريك الأجنبي، مبررين

## السفير الصحراوي في بوتسوانا حصريا لـ «الشعب»:

## غلق معبر الكركرات دفاع شرعي عن سيادة الأراضي الصحراوية

ما يقوم به الاحتلال بالأراضي الصحراوية خرق للشرعية الدولية

حوار

تتوقف «الشعب»، اليوم، مع السيد «ماء العينين محمد» (لكحل)، سفير الجمهورية الصحراوية في بوتسوانا، عند أهم تطورات القضية الصحراوية، معبر الكركرات وإسهامات الدولة الصحراوية في الاتحاد الإفريقي، معتبرا ان النشاطات الثقافية والرياضية التي ينظمها المغرب في الأراضي الصحراوية المحتلة على غرار رالي «موناكو-داكار»، الذي عبر الأراضي الصحراوية قبل أيام لا تعدوان تكون فقاعات يصنعها نظام الاحتلال لتصرف أنظار المجتمع الدولي عن المشكل الحقيقي للصحراء الغربية ولعرقلة ما تبقى من مسار السلام. التفاصيل في هذا الحوار.

## أجرى الحوار: عويش علي

■ «الشعب»: يتماهى المغرب في انتهاك قرارات الشرعية الدولية من خلال نشاطات ثقافية ورياضية دولية بالأراضي الصحراوية المحتلة، آخرها «رالي موناكو-داكار» الذي عبر الأراضي الصحراوية، منذ أيام قليلة، كيف ترى الجبهة هذه التصرفات؟ وكيف تتعاطى معها؟ وإلى أي مدى يمكن مثل هذه التصرفات التأثير على مسار التسوية؟

■ السفير الصحراوي: الجبهة والدولة الصحراوية والشعب الصحراوي يعتبرون أن ما يقوم به المحتل المغربي في المناطق المحتلة باطلاً ولا قيمة له بتاتا، فعلى غرار جميع قوى الاحتلال سيضطر المغرب يوماً ما للانسحاب بقواته ومستوطنيه وأحلامه الخائبة إلى أراضيه وسيتمكن الشعب الصحراوي من بسط سيادته على كامل ترابه الوطني بالأدوات السياسية التي يراها مناسبة والتي تجسدها حالياً جبهة البوليساريو والدولة الصحراوية. ولا أحد سواهما، أما عن النشاطات الثقافية والرياضية التي يقوم بها المغرب فهي مجرد إهدار للمال العام للشعب المغربي، لأن دولة الاحتلال تبذل ملايين الدولارات لجلب رياضيين سابقين وتنظيم فعاليات لا قيمة لها لا رياضياً ولا ثقافياً.

■ في أي إطار تدرج هذه الانتهاكات لقرارات الأمم المتحدة حول تقرير المصير؟

■ هو نوع آخر من أنواع الاحتلال الذي يسعى لإفساد أخلاق وتشويه قيم المجتمع الصحراوي المعروف بمحافظته وبأخلاقه الرفيعة، وساسة المغرب يخططون كثيراً في بحثهم عن شرعية مفقودة لتواجههم في الصحراء الغربية، فلن يجدها بمباركة جزر القمر ولا غامبيا ولا غيرهما، فمالكها الوحيد هو الشعب الصحراوي الذي أجمع على أن الدولة الصحراوية حقيقة لا رجعة فيها ولا مناص منها، والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء

ووادي الذهب لن تبخل جهداً لإقناع المشاركين الأبرياء والجاهلين بما سبقوا إليه من تواطؤ مع نظام محتل، وستعمل بكل الوسائل المتاحة والممكنة لتحقيق ذلك، وليست هي المعارك الحقيقية، بل مجرد فقاعات يصنعها نظام الاحتلال لإلهاء المنتظم الدولي ولعرقلة جهود الشعب الصحراوي، المعركة الوحيدة والحقيقية هي ضد الاحتلال وتواجده اللاشعري في بلدنا ولن نتوقف يوماً عن الكفاح لإزالة هذا الفيروس الاستعماري من أرضنا.



## غلق معبر الكركرات حق مشروع

■ أقدم بعض المواطنين بشكل عفوي على قطع الطريق أمام المسار المحدد للرالي على مستوى منطقة الكركرات، كيف ترى الجبهة هذه الخطوة؟

■ من حق أبناء الشعب الصحراوي، أينما تواجدوا الدفاع عن أرضهم وعرضهم وسيادتهم على أرضهم بكل الطرق المشروعة سلمية كانت أو غير سلمية، لأنهم أبناء شعب محتل يحق له الدفاع عن نفسه بكل الطرق وفقاً للقانون الدولي، هذا الأمر ينبغي أن يكون واضحاً للجميع ولا أحد يستطيع إنكار هذا الحق. الدولة الصحراوية وجبهة البوليساريو تؤمنان بحق الشعب الصحراوي وحده في تقرير مصير وطنه بكل السبل المشروعة بما في ذلك الكفاح

المسلح عند الضرورة. ويمكن العودة إلى قرارات مؤتمر الجبهة الأخير للتعرف أكثر على عمق الموضوع بخصوص قرارات المؤتمر مراجعة طريقة التعامل مع الأمم المتحدة التي فشلت حتى الآن في

احترام وعودها لنا، وبالنسبة للخطوة التي قام بها المواطنين في معبر الكركرات فهي عمل مشروع تماماً ويحق لهم -ليس إغلاق المعبر فقط- بل طرد المحتل إن استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، فهذا حق مشروع ومقدس تعترف لهم به كل القوانين الدولية والإفريقية.

■ أين تدرج ثغرة الكركرات في ظل هذا الاستفزاز المغربي؟

■ بالنسبة للجبهة، ويحكم التزامها بمخطط التسوية الأممي الإفريقي مع الأمم المتحدة، تعتبر الكركرات معبرا

غير شرعي، بل مجرد ثغرة فتحها الاحتلال لتعمير تجارته إلى دول الجوار، والجبهة لا تعتبر أن الثغرة قد اكتسبت الشرعية بالتقدم، لأنها ثغرة غير شرعية مبنية على انتهاك للقانون ولاتفاق وقف إطلاق النار، ولذلك دعت سنة 2016 إلى إعادة مراجعة اتفاقية وقف إطلاق النار، وقد دعت قرارات مجلس الأمن الأخيرة، أيضاً إلى ذلك بعد أن تأكدت بأن هذه الثغرة غير القانونية ستتسبب في عودة المنطقة إلى التوتر.

«البوليساريو» لا تتعامل مع منطقة «الكركرات» كورقة ضغط من أي نوع، بل هي تتعامل معها كجزء محرر من أرضنا ويحق لنا التصرف فيه، وفق ما نراه صائبا، كما أن المنطقة لا تعتبر غاية في حد ذاتها، بل هي مجرد جزء بسيط من الصراع مع المحتل الذي يحاول بكل الوسائل فتح طريق لمخدراته ولتجارته نحو القارة الإفريقية على حسابنا وعلى حساب الجارة موريتانيا.

## الشعب الصحراوي هو السيد في اختيار مصير وطنه

■ كيف ترى الجبهة شروع دول إفريقية في افتتاح قنصليات لها في المدن الصحراوية المحتلة؟ وهل يمكن لهذه الخطوة تقويض مسار التسوية؟

■ بطبيعة الحال هذه الخطوة هي انتهاك للقانون الدولي ولاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، ولكنها أيضاً انتهاك لقوانين وقرارات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، لكن بمجرد استعراض أسماء الدول التي تورطت في هذا الفعل الفاضح سيتبين للمعارفين بحقائق الأمور والأوضاع في أفريقيا، أننا نتكلم هنا عن دولتين إفريقيتين نرى أن ما قامت به لا معنى ولا قيمة له بتاتا. إنه فعل غير قانوني وليس سياسياً، لأن ما بني على باطل فهو باطل. وكل ما يقوم به المحتل هو غير ملزم للشعب الصحراوي

المالك الحصري للسيادة في الصحراء الغربية. وهو غير ملزم للجمهورية الصحراوية وجبهة البوليساريو اللتين تمثلان الإرادة الحقيقية لهذا الشعب المستعمر.

افتتاح قنصليات في المدن المحتلة هو عمل لنظام احتلال يبحث عن شرعية لا يستطيع الحصول عليها ولن يستطيع ذلك ما دام يرفض الاحتكام إلى الجهة الوحيدة التي يمكنها أن تعطيه أوتحرمة من هذه الشرعية وهي الشعب الصحراوي. علماً أن الطريقة الوحيدة الممكنة لذلك هي عبر تمكين هذا الشعب من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير عبر استفتاء حر ونزيه وعادل بإشراف مباشر من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، وأي خطوة خارج ذلك هولا حدث ولا يغير شيئاً.

■ ما الذي تتسببه هذه الخطوة على عملية السلام وتقرير المصير؟

■ عن إمكانية أن تتسبب هذه الخطوة في تقويض أي شيء بخصوص النزاع، نرى من جهتنا أن هذا الأمر غير وارد إطلاقاً، فلا كوت ديفوار ولا غامبيا ولا جزر القمر ولا أي قوة في العالم تستطيع تغيير شيء في حقيقة أن الشعب الصحراوي هو المالك الوحيد والحصري للسيادة في الصحراء الغربية، وأنه الوحيد السيد في اختيار ممثليه واختيار مصير وطنه، أما المغرب فمككل قوى احتلال واستعمار فهو يتخطى في أفعال جانبية لصنع انتصارات وهمية لا تغير شيئاً على الأرض، فلا اعترافات ولا دعم ولا مساندة أي دولة أوجهة سيعطي له ما لا يملك وما لا يستحق.

## الدولة الصحراوية حقيقة لا رجعة فيها

■ كيف تقيمون دور الدبلوماسية الصحراوية في إفريقيا وعلاقتها بالدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي التي تعد الجمهورية

## الصحراوية من مؤسسيه؟

■ الجمهورية الصحراوية، عضو مؤسس للاتحاد الإفريقي، وتربطها علاقات متميزة مع أهم الدول الإفريقية ذات الوزن السياسي والاقتصادي في القارة، كما تربطها علاقات احترام متبادل مع الدول الإفريقية الأخرى التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية، ومنها الدول الناطقة بالفرنسية، في حين هناك بعض الدول القليلة التي ينجح نظام الاحتلال من حين إلى آخر في جرها للعب لعبته الاستعمارية المكشوفة وغير المجدية، أما داخل الاتحاد الإفريقي فالدولة الصحراوية كبقية كل دول الاتحاد عليها نفس الواجبات ولها نفس الحقوق، حيث تساهم مثل الجميع في تطبيق وتنفيذ قرارات وأجندات الاتحاد الإفريقي الرامية إلى بناء قارة إفريقية موحدة تتكلم بصوت واحد وتسعى لتحقيق الرفاهية لأبناء القارة.

■ كيف يكون هذا مترجماً على أرض الواقع؟

■ لدى الجمهورية الصحراوية عدد كبير من السفارات في كبريات الدول الإفريقية مثل الجزائر، نيجيريا، جنوب إفريقيا، كينيا وإثيوبيا، ولها سفارات في دول جد هامة سياسياً واقتصادياً مثل غانا، أوغندا، أنغولا، الموزمبيق، زيمبابوي وتنزانيا. للجمهورية الصحراوية سفراء غير مقيمين في كل من ناميبيا، رواندا، ليسوتو وسوازيلاند، والدولة الصحراوية لها سفارات بإفريقيا أكثر من عدد كبير من الدول التي استقلت قبلنا بقرنين.

مهام الدبلوماسية الصحراوية اليوم هي التعريف بالوضع الحقيقي في الصحراء الغربية وتحسس الجميع، بأن الجمهورية الصحراوية حقيقة لا رجعة فيها، لأن الشعب الصحراوي قد قرّر ذلك وهو المالك الوحيد والحصري للسيادة في الصحراء الغربية ولا يحق لأي كيان أودولة أوهيئة غير الشعب الصحراوي تقرير مصير الصحراء

## ترشيد النفقات في الاستهلاك

## ربط 71 مدرسة بالطاقات المتجددة بسيدي بلعباس



الجماعات المحلية، حيث تشير الإحصائيات الخاصة بسنة 2019، إلى إنجاز واستبدال 84 ألف نقطة ضوئي، بزيادة تقدر بـ 15 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، حيث تم في هذا الصدد استبدال 9416 مصباح من نوع «الاد»، فيما تم إنجاز شبكات إنارة جديدة تضم 10719 مصباح من نوع «الاد»، 272 مصباح إضاءة بالأواح الشمسية.

وعن الكهرباء الريفية التي لها أهمية كبيرة في المجال الفلاحي، فلا يزال العجز قائما في ربط عديد المناطق المبعثرة، منها 3484 مسكن ينتظر توصيله بهذا المورد الطاقوي، ولسد العجز المسجل في القطاع تحسنت الولاية على مبلغ مالي يقدر بـ 933 مليون دج، لربط 866 مسكن في إطار البرنامج التكميلي الذي شمل عدة بلديات كالحصيبة، سيدي علي بن يوب، راس الماء، مصطفى بن براهيم، غير أنه تم تجميد بعض المراكز كبلديات بوخنافيس، بن باديس المسيد، مزاورو وبوجبهة البرج ليم لاحقا رفع التجميد عن المركز الواقع ببلدية المسيد، والذي تبلغ نسبة انجازه 90 بالمائة ومركز بوخنافيس الذي تفوق نسبة أشغاله 45 بالمائة على أن يتم ربط باقي المراكز مستقبلا.

وتجدر الإشارة، إلى أن برامج قطاع مديرية البناء والتعمير والهندسة المعمارية قد تكفل بالمناطق المجمعمة التي تضم حوالي 5460 مسكن، فيما تم ربط 3258 مسكن بالكهرباء الريفية ضمن البرنامج الخماسي بغلاف مالي فاق 1,9 مليار دج.

بلغت نسبة إنجاز برنامج ربط المدارس الابتدائية بالطاقة المتجددة بسيدي بلعباس 61 بالمائة، بعد دخول 44 مدرسة الخدمة بهذا النمط الجديد من جملة 71 مدرسة تمت برمجتها للاستفادة من الطاقات المتجددة.

## سيدي بلعباس : غ - سعدو

بندرج برنامج تزويد المدارس الابتدائية بالطاقات المتجددة في إطار السياسة الرامية إلى ترشيد النفقات في استهلاك الطاقة الكهربائية، وتطبيقا للتعليمية الوزارية رقم 1 المؤرخة بتاريخ 05 / 02 / 2018، المتعلقة بتطوير الفعالية الطاقوية والطاقات المتجددة على مستوى الجماعات المحلية، حيث تم في هذا الصدد برمجة 71 مدرسة لتزويدها بالطاقة المتجددة أين وصلت نسبة الأشغال إلى 61 بالمائة، بعد دخول 44 مدرسة الخدمة ومدرستين طور الإنجاز، فيما لم تنطلق الأشغال بـ 25 مدرسة في انتظار إعداد دفاتر الشروط اللازمة.

أما عن برنامج الإنارة العمومية، فقد تم إطلاق عملية واسعة لإستبدال المصابيح الكهربائية العادية بمصابيح ذات الاستهلاك المنخفض «الاد»، بالإضافة إلى إنجاز شبكات إنارة عمومية عن طريق الألواح الكهروضوئية في إطار التحديث والعصرنة في مجال الطاقة والإقتصاد فيها، وحفاظا على البيئة وتقليل الفاتورة الكهربائية على مستوى

كشفت السلطات المحلية بتيبازة عن نسب تقدم الأشغال بمختلف مشاريع «عدل» بالولاية، في بادرة تهدف إلى طمأنة المكتتبين الذين ضاعفوا من وقفاتهم الاحتجاجية مؤخرا أمام المديرية العامة بالعاصمة، وكذا أمام مقر الولاية ومقر المديرية الجهوية بتيبازة.

مكتتبو عدل بتيبازة يطالبون بالإسراع في إنجاز التهيئة  
مساع تبذلها السلطات المحلية لإنهاء المشاريع في آجالها

## تيبازة: علي ملزي

في إتمام وتيرة الأشغال المتبقية لمشروع الحديقة الذي يضم 1700 وحدة بخلفية حرمان المكتتبين الأوائل من الظفر بسكناهم لحاجة في نفس يعقوب، ومن ثم فقد ألح المكتتبون بوتيرة متواصلة على ضرورة الكشف عن شهادات التخصيص بإدراج موقع الحديقة ضمن هذه العملية. من جهتها أشارت السلطات المحلية إلى أنه تم الإعلان عن المناقصة المتعلقة باختيار المقاول لتجسيد مشروع التهيئة الخارجية والربط بمختلف الشبكات لمشروع الحديقة، بالتوازي مع تصيب المقاوله المكلفه بانجاز مشروع تصريف المياه القذرة والتزود بالماء الشروب على مستوى مشروع تيكاروشين بعاصمة الولاية أيضا والذي يضم 2500 وحدة، فيما تبقى إجراءات التزود بالطاقة الكهربائية قيد التجسيد، وهو الأمر الذي تم تسجيله

## مطالب بالتسوية الإدارية للعقار بتيسميسيلت

## مستفيدو حصة 755 يريدون رخص البناء

ربما تعمل في صمت دون إعلامه وإيقائه في دوامة البحث عن الصيغ القانونية، ليبقى الاعلام لوحده يعمل على إسماع صوت المواطن.



السكنات لكون جلم يقطن في سكنات مؤجرة لعشرات السنوات، واكتفت السلطات المحلية بمنحهم وصولات التسليم والتي لا تسمح لهم بالشروع واستغلال البناء.

وحسب أحد ممثلي المستفيدين، فإنهم دقوا جميع الأبواب لتوضيح وضعيتهم وقد وجهوا رسائل استفسار لجميع السلطات وعلى رأسهم والي الولاية، حتى وصل الياس إلى بعضهم بان المشروع قد تم الاستغناء عنه أو تأجيله، وقد أنهكتهم مصاريف الكراء التي ظلوا انهم قد تخلصوا منها، بينما أرجع البعض من لديهم دراية قانونية بالموضوع أن تسوية المشروع يطول توثيقه لكونه يتصل بالعديد من الهيئات الادارية والتقنية. ومن بين ما تركز عليه السلطات هو التهيئة الخارجية وربط التخصيصات الاجتماعية بجميع القنوات كالصرف الصحي، الغاز الطبيعي، الماء، الكهرباء، تهيئة الارصفة وتبليط حواف الشوارع حتى لا تتكرر مآسي التخصيصات السابقة خلال العشريات المتتابة. ويبقى المواطن ينتظر والسلطات

طالب المستفيدين من التجزئات الاجتماعية حصة 755 ببلدية خميستي بولاية تيسميسيلت السلطات المحلية بالإسراع في منحهم رخص البناء، لكونهم لم يتم الاتصال بهم أو تسوية وضعيتهم التي دامت 11 شهرا.

## تيسميسيلت: ع - عمارة

حيث استفادوا من القطع الارضية المذكورة سالفا وتم إخبارهم وانتقاهم غير أنهم لم يتحصلوا على وثائق الشروع في البناء، ولا حتى على العقود المتمثلة في الحصول على رخص البناء والدفاتر العقارية رغم تسديدهم لجميع المستحقات مباشرة بعد إجراء قرعة حصولهم على القطع الارضية، حيث من المنتظر منحهم وثائق الثبوتية لاستفادتهم من الاراضي المخصصة للبناء، ومنهم من علق آمالا كبيرة على هذه الاستفادة، وحتى هناك من اقتنى مواد البناء للإسراع في استغلال

اللقاح ضد الأنفلونزا الموسمية متوفر بتلمسان  
توزيع 45 ألف جرعة على مستوى 130 مركز صحي

كشفت الدكتورة أحلام بلقايد، المكلفة بالإعلام بمديرية الصحة لولاية تلمسان في تصريح لـ «الشعب»، أن مصالحها وزعت منذ شهر نوفمبر 2019 نحو 42061 جرعة لقاح ضد الأنفلونزا الموسمية، وتم خلال هذا الأسبوع استلام حصة إضافية قدرت بـ 3000 جرعة، وبذلك تم إحصاء وتوزيع أكثر من 45000 جرعة، وعلى مستوى 130 مركز صحي إستشفائي عمومي عبر 53 بلدية و20 دائرة.

## تلمسان / عين تموشنت: بكاي عمر

شرح في حقن مختلف طالبي هذا اللقاح الوقائي بالمجان، ولا سيما أصحاب الأمراض المزمنة والنساء الحوامل والمسنين ممن فاقت أعمارهم 65 سنة. وأضافت بلقايد أن عملية التلقيح متواصلة إلى غاية شهر مارس 2020.

ووجهت بلقايد في ختام حديثها أنه يتوجب على المواطنين أخذ هذا اللقاح من أجل تضادي الزكام الحاد، الذي يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة،

ودعت إلى ضرورة غسل اليدين جيدا بالصابون، وكذا العطس والسعال باستعمال مناديل، وعدم القيام بذلك داخل راحة اليدين مع ضرورة إستشارة الطبيب عند ظهور أعراض الأنفلونزا. بقي للإشارة إلى أن المرفق الصحي العمومي الواقع بحي الصف الصاف ببلدية شتوان يعاني نقصا في جرعات اللقاحات ضد الأنفلونزا وكذا لقاحات الأطفال، وهذا حسبما أكده بعض المواطنين الذين اتصلوا بـ «الشعب»، وأكدوا أنه يتم توجيههم نحو المؤسسة الإستشفائية العمومية الواقعة ببلدية شتوان والواقعة بمحاذاة ثانوية الشهداء الإخوة عطار وبولاية عين

تموشنت هي الأخرى تم الشروع في توزيع اللقاحات على المستشفيات والمؤسسات الإستشفائية العمومية، وحقن طالبي الإستشفاء والوقاية. وللأمانة اتصلت «الشعب» مرارا وتكرارا بمديرية الصحة وبين تموشنت، لكن المسؤول على مصلحة الوقاية وإستقبال اللقاحات رفض التصريح عن عدد اللقاحات التي استقبلتها مصالحه بتموشنت، هذا ما يطرح علامات استفسار، علما أن وزارة الصحة قد سخرت عبر ربوع 48 ولاية ما يربو عن 2.5 مليون جرعة خاصة بلقاح الأنفلونزا الموسمية.



## لتفادي انسداد البالوعات ومجري المياه بباتنة وحدة التطهير تدعو المواطنين إلى عدم الرمي العشوائي



تجنب البلديات التي بها فروع للديوان الوطني للتطهير لفيضانات كبيرة، خاصة وأن السنة شهدت تساقطاً كبيراً للأمطار الطوفانية، وقد رافق هذه العمليات إطلاق مجموعة من حملات التوعية والتحسيس لفائدة المواطنين بضرورة تجنب رمي الفضلات والمخلفات في الطرق ومخاطر الرمي العشوائي لها، باعتبار أنها المسبب الوحيد في انسداد قنوات صرف مياه الأمطار، والتي تسبب في حدوث فيضانات.

وتتواصل مجهودات وحدة باتنة والتي تمس مختلف قنوات الصرف الصحي، البالوعات، المشاعب ومنشآت تصريف مياه الفيضانات عبر كل المراكز التابعة للمؤسسة بولاية باتنة خاصة بالمدن الكبرى على غرار بركة، آريس، نقاوس، المعذر، فسديس، تازولت، رأس العيون، مروانة، ثنية العابد، سريانة وعين التوتة، وهي المناطق التي تشهد عادة فيضانات بسبب عدم جريان مياه الأمطار في شبكات الصرف الصحي، من أجل تفادي الأمراض المتنتقلة عن طريق المياه وتجنب الفيضانات المحتملة، وكذا تلوث البيئة جراء عدم الاستغلال الصحيح لشبكة الصرف الصحي.

سجلت مصالح الديوان الوطني للتطهير بولاية باتنة، حصيلة إيجابية جدا، بتسجيل مئات التدخلات عبر كل الإقليم، خاصة خلال الاضطرابات الجوية من أجل التجاوب بفعالية تجاه التحديات المتعلقة بتحسين وديمومة الخدمة العمومية.

### باتنة: حمزة لموشي

أغلب تدخلات وحدة باتنة كانت لمواجهة الانسداد في قنوات الصرف، وتكدس الأوحال والنفايات حيث قامت ذات المصالح بفتح وتنظيف مجاري وقنوات الصرف الصحي بأغلب بلديات الولاية، مسخرة كل إمكانياتها المادية والبشرية، وتحت الإشراف المباشر لمدير الوحدة عمر بلفرحي، حيث استخدمت خلال عمليات التطهير هذه مركبات هيدروميكانيكية، مكنت من تنظيف وسحب الفضلات المكثفة في القنوات، حيث تم تنظيف 137829 متر من الشبكة و11810 بالوعة تصريف مياه الأمطار، وكذا 1034 بالوعة طويلة لمياه الأمطار.

وقد سمحت هذه العمليات في

### نسبة البطالة 9.5 % بجيجل

## تراجع فرص التشغيل بانتهاء مشروع بلارة والمحطة الكهربائية



كشفت أن عدد طالبي الشغل المسجلين قدر بـ 32,394، بعدما كان عددهم في حدود 27 ألف قبل أربع سنوات، بالمقابل قدرت عروض العمل بـ 6764 عرض، من بينها 2667 في قطاع البناء والأشغال العمومية.

وأشارت مديرية التشغيل، إلى أن نسبة البطالة بالولاية استقرت في حدود 9.5 بالمائة، ويبقى خريجو الجامعات في صدارة طالبي العمل بأزيد من 14 ألف بطال، وهذا رغم وجود 22 شركة أجنبية تنشط عبر تراب الولاية، إلا أن غياب الشفافية في عملية التوظيف أدى إلى بروز احتجاجات في أوساط البطالين، الذين طالبوا بإعادة النظر في عملية التشغيل الجارية، وتمكنهم من حقهم في الحصول على مناصب عمل.

ويبقى 200 مشروع استثماري تم منحه عبر مختلف المناطق الصناعية، ومناطق النشاط وفضاءات التوسع السياحي المستحدثة، عديم الجدوى في ظل عدم تجسيد أغلبية هذه الأخيرة، على غرار منطقة النشاط ببني احمد ببلدية قاوس، شوف الاثنى ببلدية اولاد يحي خدروش ووجانة، وهي مشاريع كانت قادرة على خلق الثروة، وتوفير مناصب شغل لفائدة بطالي الولاية.

تسبب انتهاء أشغال إنجاز مشاريع كبرى، وتوقف العديد منها، في تراجع فرص التشغيل بولاية جيجل خلال الأشهر الأخيرة، وسجلت بهذا الشأن بلوغ المشاريع الاستثمارية مرحلتها النهائية، على غرار مشروع الحديد والصلب بمنطقة بلارة ببلدية الميلية، ومحطة توليد الكهرباء بذات المنطقة.

### جيجل: خالد العيفة

الأمر الذي قلص من فرص التشغيل، زيادة إلى تعطل وتوقف ورشات العديد من المشاريع الهامة، على غرار منفذ الطريق السيار جن جن العلمة، ومصنع الزيوت بيازول، وكذا تسليم مشروع نهائي الحاويات بميناء جن جن، وعدد من المشاريع السكنية التي تراجع النشاط بورشاتها تزامنا وقرب تسليمها لمستحقيها، مما أدى للنقص في العروض التي هي في الأساس غير كافية لا تلي حاجيات بطالي الولاية المتزايدة، ناهيك عن محدودية المدة للعروض العمل المطروحة.

وكانت مديرية التشغيل بالولاية قد

## سببها البناءات الفوضوية غير المرخصة بسكيكدة

# أكثر من 2000 اعتداء على الشبكات وخسائر بـ 3 ملايين

أحصت امتياز توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، ما يزيد عن 2000 حالة اعتداء على شبكات إيصال التيار، خلفت خسائر تقدر بـ 03 ملايين سنتيم، وفي هذا الإطار أوضح المدير مبارك غناس، أن التعدي على الشبكة سجلت أكثر على مستوى التجمعات السكنية الفوضوية، والتي تتم انطلاقاً من العداد، مرجعاً سبب الانقطاعات بمنطقة العريبي بن مهدي وفضلة إلى الشرفة من مختلف ورشات المشاريع، بالأخص المتعلقة بتجديد شبكات توزيع المياه، ورغم ذلك أشار إلى أن هذه الانقطاعات تقلصت مقارنة بالسنوات الأخيرة.



### سكيكدة: خالد العيفة

فبالنسبة للخطوط الكهربائية الهوائية داخل المناطق العمرانية، حددت المسافة بـ 3 أمتار من جانبي المنشأة التي يقل جهدها الأسمى عن 50 كيلوفولط، و5 أمتار عن التي يفوق جهدها الأسمى عن 50 كيلوفولط، وعن متر واحد بالنسبة للتي يقل جهدها الأسمى 01 كيلوفولط، والخطوط الكهربائية الهوائية خارج المناطق العمرانية، فقد حددت المسافة بـ 15 متراً من جانبي محور الخطوط الكهربائية ذات ضغط أكبر من 01 كيلوفولط، ومسافة 25 متراً إذا كان الضغط أكثر من 50 كيلوفولط، أما الخطوط الكهربائية الأرضية، فقد حددت المسافة بـ 1.5 متر من جانبي الخطوط الأرضية لكل الأصناف، وفيما يخص منشآت إنتاج الكهرباء، فقد تم تحديد المسافة بـ 20 متراً وراء السياج.

تبقى عملية معالجة كل حالات الاعتداء على الشبكة الكهربائية معقدة بسبب عدم وجود هيئة تتكفل مادياً بتلك التحولات، خصوصاً أن هناك أشخاصاً يقيمون بنايات تحت أو في محيط الأمان، كما أن البناءات الفوضوية غير المرخصة التي تكون في محيط الشبكات، هي التي تسبب للشركة مشاكل عويصة، زيادة عن الأخطار الحقيقية التي قد يتعرض لها المواطن، والتي تصل إلى حد الموت.

وقد وصلت ديون المؤسسة إلى 250 مليار سنتيم، على عاتق مختلف الزبائن من المؤسسات والادارات العمومية، نسبة 57 بالمائة تخص الادارات العمومية، خاصة البلديات، وأوضح مبارك غناس أن مديريته تسعى بكل الوسائل والطرق المتاحة لتحصيل هذه الديون، حيث تقوم بتحسيس الزبائن بضرورة تسديد ديونهم عن طريق نظام تسديد متعدد القنوات، يتيح لهم إمكانية تسديد ديونهم وغيرها من الفواتير على مستوى مختلف الوكالات البريدية والبنكية، وعبر نقاط الخدمات الجوارية التابعة لشركة المستحدثة عبر مختلف الأحياء الحضرية في الولاية، مشيراً إلى أنه رغم أن حجمها كبير، لم تمنع من تجهيز الوحدات بالمعدات التقنية، التي فاقت 270 مليار سنتيم، من أجل القضاء نهائياً على الانقطاعات للتيار الكهربائي.

### استلام مصلحة الاستعجالات بعزابة قريبا

عمل كبير أنجزته مصالح مديريةية الصحة بسكيكدة، بفتح العديد من نقاط الاستعجالات الطبية بعدد البلديات، لاسيما البعيدة عن مقر الولاية، والتي يتواجد بها عدد كبير من السكان، على غرار بكوش لخضر، السبت، الحروش، القل، استجابة إلى مطلب تقريب الخدمات من المواطنين، خاصة بالمناطق المعزولة.

فقد استفاد القطاع الصحي من العديد من المشاريع الهامة، خصوصاً في قسم الاستعجالات، بالرغم من النقص وبعض التصرفات السلبية، وتبقى على العموم معزولة، وبالمقابل التمس المواطن تحسن الخدمات المقدمة بغرض الاسراع في استلام

### أشرف عليها 60 بيطريا بخنشلة

## تلقيح 5600 بقرة ضد الحمى القلاعية والكلب

وأشار أيضاً أن المخبر الجهوي للبيطرة بالخروب بولاية قسنطينة قام بتزويد المديرية الولائية للمصالح الفلاحية بخنشلة مؤخراً بـ 6 آلاف جرعة لقاح ضد داء الحمى القلاعية تضاف إلى 5500 جرعة تمثل المخزون المتبقي من حملة السنة الماضية، مشيراً إلى أن عدد اللقاحات الذي استقادت منه الولاية ضد داء الكلب وصل إلى 10 آلاف. وأكد المفتش البيطري بالولاية أنه تم تسخير 60 بيطريا من القطاع الخاص لبلوغ الهدف وهو تلقيح أزيد من 15 ألف بقرة ضد داء الحمى القلاعية والكلب «قبل نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية».



لقت المديرية المحلية للمصالح الفلاحية بولاية خنشلة 5655 بقرة ضد داء الحمى القلاعية والكلب حسب المفتش البيطري المحلي.

أوضح السيد محمد أوشن أنه تم منذ تاريخ 15 ديسمبر 2019 تاريخ انطلاق الحملة إلى غاية اليوم، تلقيح 3566 بقرة ضد داء الحمى القلاعية و2089 بقرة أخرى ضد داء الكلب. وأضاف أن هذه العملية التي لا تزال مستمرة إلى غاية منتصف مارس 2020 قد استفاد منها لحد الآن 332 مربيًا فيما يخص إعادة التلقيح ضد الحمى القلاعية و170 مربيًا للأبقار في إطار الحملة الوطنية لعملية التلقيح ضد داء الكلب.



## النشر الإلكتروني خدمة للإبداع فرضتها العصرية

الشاعر نور الدين بوعباس:

### الأدب الإلكتروني يكاد يكون بديلاً للورقي

فايسبوكيات:	الروائية لوصيف تركية:	رضوان غضبان، مدير «نقطة بوك» للنشر:	الكاتب الروائي عبد الرزاق طواهرية:
من الصفحة المضيئة إلى الصماء والحبر الأسود	انخفاض التكاليف وتعدد سبل النشر	تقنية تحتاج وعي المتلقي وآليات للناشرين	انعدام حماية الملكية الفكرية

#### كلمة العدد

#### الوجه الآخر للرقمنة



بقلم: حبيبة غريب

انفتحت الجزائر بموجب العولمة كغيرها من الأمم على عالم الأنترنت والتكنولوجيات الحديثة، وأبحر معظم ساكنيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفضاء الأزرق، جاعلين لأنفسهم فيها فضاءات للتعبير، التعارف، النقاش، الإشهار والترويج لأفكارهم، آرائهم ومواهبهم.

ولم تتخلف فئة المبدعين، أدباء، شعراء، نقاد أو فنانيين كانوا، عن ركوب الموجة من خلال فتح صفحات لهم بهدف إعلام الخاص والعام بما تجود به قرائهم من إبداع.

وموسيقى وفن تشكيلي، وإبداعات أخرى من خلال تقنية الفيديو التي تعد الأكثر سلامة وحماية لإنتاجهم من السطو والتلاعب به.

ومن بين سلبيات النشر الإلكتروني أيضا، تلك المضرة بقيمة الإبداع، فالمواقع الإلكترونية فضاء حر تبرز فيه الزداعة ويكثر الغرور الزائف، و«النفاق الإلكتروني» من خلال تشجيع الرواد لكل من كتب سطرين أو بضع كلمات لا تمت للادب بصلة ولا لقواعد اللغة والنحو.

هؤلاء هم الذين يمنحون أنفسهم صفة شاعر وكاتب وروائي، وتنهال عليهم «الجامات» وتعليقات المحاباة لحد أنهم يعاتبون ويحظرون من ينتقد أو لا يتفاعل مع نصوصه.

في غياب قوانين تحفظ حقوق كل واحد، يبقى النشر الإلكتروني عملة ذات وجهين يستعملها المبدع للتعريف افتراضيا بنتاجه وتقديمه لأكثر عدد ممكن من الجمهور، يتحمل مخاطر سلبياتها وإخطارها في انتظار أن يهتم به على أرض الواقع ويعرف في المشهد الثقافي الواسع.

كما أصبح النشر الإلكتروني الملاذ الآخر لكل كاتب استعصت عليه سبل النشر الورقي بسبب غلاء كلفتها، وأغلقت في وجهه دور النشر ونبذته معظم وسائل الإعلام.

بات هذا الفضاء منسمة للنشر والنقد والتميز، وكذا وسيلة للمبدعين ساعدتهم على تخطي الحدود الجغرافية للتقرب أكثر من المتلقي، وسمحت لهم بالمشاركة في المسابقات الإلكترونية والنشر في المجلات الإلكترونية والمؤسسات الثقافية الافتراضية التي أصبحت تقيم المسابقات وتقدم الجوائز والتكريمات، وكذا تسير على منهج المجلات والجرائد الورقية.

لكن هذا الملاذ لا يخلو بالرغم من كل إيجابياته من بعض المخاطر مثل السرقة الأدبية والسطو على نصوص الغير، كون الكثير من المبدعين ليس لهم الإمكانيات المادية أو تمنعهم ظروف إقامتهم من تخصيص الموهبة من خلال التسجيل بالديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

واستطاع البعض توثيق مواهبهم من شعر وغناء

# النشر الإلكتروني خدمة للإبداع فرضتها العصرية

«النشر الإلكتروني» إيجابياته وسلبياته وماذا يضيف للمبدع وللساحة الثقافية؟ وهل يقدر يوما على منافسة النشر الورقي؟ أسئلة طرحت للنقاش في هذا العدد الجديد من «الشعب الثقافي»، يسلط الضوء على مجال من شأنه أن يغيّر مستقبلا الكثير من الموازين في عالم الكتابة والفن والإبداع.



الشاعر نور الدين بوعباس:

## الأدب الإلكتروني يكاد يكون بديلا للورقي

بسرعة على الساحة الثقافية، والتعريف بصاحبها سواء كان شاعرا أو روائيا أو قاصا على نطاق أوسع.

• هذا يعني أنّ الكتاب اليوم والمبدعين وجدوا ضالتهم عبر شبكة الانترنت للتواصل ونشر أعمالهم، وجعلها بين يدي فئة أكبر من القراء؟  
•• بإجابة أولها نعم، أعتقد بأنّ الكتاب اليوم والمبدعين وجدوا ضالتهم عبر شبكة الانترنت للتواصل ونشر أعمالهم بين يدي فئة أكبر من القراء، وخير دليل على ذلك، ما نجاه يوميا من منشورات إبداعية وكتب إلكترونية جاهزة للتصفح، لأن أغلب القراء - إن لم أقل الكل - يمتلكون أجهزة إلكترونية مثل الهواتف الذكية، وكذا الحواسيب الإلكترونية.

### المسرقات الأدبية ظاهرة خطيرة تؤثر على حقوق الملكية الفكرية

للأدب الورقي، هذا لأنّ العالم الآن أصبح قرية صغيرة بفضل الأنترنت، وبالتالي تقارب واختصار المسافات بين الكتاب والقراء، مما يسهل عملية البحث والإطلاع على آخر أعمال الكتاب والأدباء دون البحث في المكتبات.

• لكن، بالرغم من أنّ العديد من الأدباء يلجأون إلى الشبكة العنكبوتية لترويج أعمالهم، إلا أنّهم يتفقون على أنّ السرقات الأدبية باتت ظاهرة خطيرة، واستمرارها سيؤثر على نشاط الكتاب وعلى حقوق ملكيتهم الفكرية؟  
•• للأسف هذا ما يؤرق كل الكتاب دون استثناء، ويضع أعمالهم الأدبية على محك هذا النوع من السرقات.

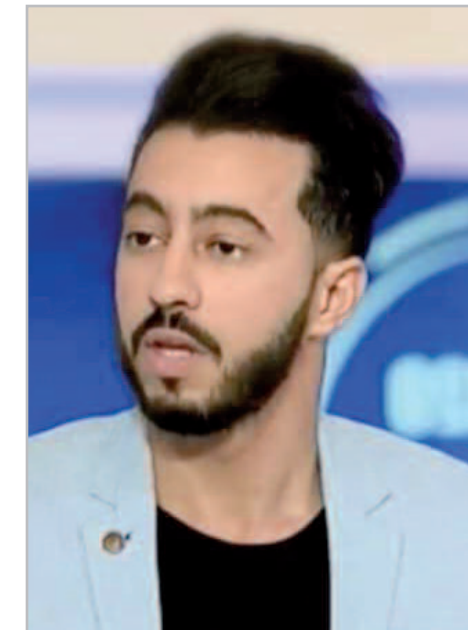
## الكاتب الروائي عبد الرزاق طواهرية: إيجابيات متعدّدة يعيها انعدام حماية الملكية الفكرية

يرى الكاتب الروائي عبد الرزاق طواهرية الحائزة على جائزة رئيس الجمهورية على معاشي 2019 عن روايته «شيفا»، أنّ النشر الإلكتروني لا يهدد وأنّ سيطر على الوضع مستقبلا في عالم الأدب، ويستند في ذلك على العديد من المبررات، مؤكدا على ضرورة الحفاظ على النشر الورقي كأحد الوسائل الضرورية للنشر في عالم الأدب تحديدا.

وبالحديث عن ذلك، أوضح المتحدث أنّ أول ما يدفع بالكتاب إلى اللجوء للنشر الإلكتروني كبديل عن النشر الورقي من جهة، هو تلك السمعة السيئة التي نقلت عن دور النشر، والتي تستمع حاجزا يقف في وجه الكتاب الشاب؛ الأمر الذي يدفعهم إلى العزوف عن النشر الورقي والبحث عن بديل يوافق شروطهم الخاصة، ويضمن نشرهم لمادتهم الأدبية والتحكم فيها دون دفع هئس واحد، ومن بين هذه البدائل نجد بديل النشر الإلكتروني.

وبالحديث عن ذلك، أوضح المتحدث أنّ أول ما يدفع بالكتاب إلى اللجوء للنشر الإلكتروني كبديل عن النشر الورقي من جهة، هو تلك السمعة السيئة التي نقلت عن دور النشر، والتي تستمع حاجزا يقف في وجه الكتاب الشاب؛ الأمر الذي يدفعهم إلى العزوف عن النشر الورقي والبحث عن بديل يوافق شروطهم الخاصة، ويضمن نشرهم لمادتهم الأدبية والتحكم فيها دون دفع هئس واحد، ومن بين هذه البدائل نجد بديل النشر الإلكتروني.

وبالحديث عن ذلك، أوضح المتحدث أنّ أول ما يدفع بالكتاب إلى اللجوء للنشر الإلكتروني كبديل عن النشر الورقي من جهة، هو تلك السمعة السيئة التي نقلت عن دور النشر، والتي تستمع حاجزا يقف في وجه الكتاب الشاب؛ الأمر الذي يدفعهم إلى العزوف عن النشر الورقي والبحث عن بديل يوافق شروطهم الخاصة، ويضمن نشرهم لمادتهم الأدبية والتحكم فيها دون دفع هئس واحد، ومن بين هذه البدائل نجد بديل النشر الإلكتروني.



إيمان كافي

يعتبر محدّثا أنّ النشر الإلكتروني يعد أحد السبل الحديثة التي يعتمد عليها الكتاب اليوم لنشر أعمالهم؛ خصوصا أولئك الذي لا يملكون تجارب نشر ورقية، فأى كاتب شاب أُنهي عمله الأدبي سيصطدم بمائق كبير يدعى دار النشر، والتي تقف أمامه ك«البيع». كما ذكر الكاتب - بما أنها مؤسسة ربحية تسمى أولا لتحويل فوائدها قبل أن تلتفت إلى نص الكاتب حديث العهد بالناشر.



رضوان غصبان مدير «نقطة بوك» للنشر:

## تقنية تترك وعي المتلقي وآليات للناشرين

نقطة بوك لنشر مؤلفاتها ووقفت فيها، من خلال التضام مع الكتاب بخصوص إمكانية نشر كتبهم إلكترونيا من عندهم.

وعلى الرغم من كون البعض يرى غضبان أنّ النشر الإلكتروني ظاهرة سلبية إلا أنه يرى عكس ذلك، وإن تغلّته بعض السلبيات حيث أنّ أول سلبياته هي التأثير المباشر على نسبة الأرباح للمؤسسات الناشرة، ويفصل غضبان في هذه النقطة بالقول أنّ هناك آليات وتقافة تنقص الناشرين والمؤلفين والمتلقين بالجزائر من أجل تطوير هذا الميدان، حيث تستخدم المؤسسات خارج البلاد طريقتين أساسيتين للنشر الإلكتروني وفي الطريقتين يتم الدفع عبر الإنترنت وهو الأمر الذي لا يتيح له مؤسسة بريد الجزائر ولا البنوك الجزائرية، ونظرا لهذا اكتسب المستهلك الجزائري ثقافة سلبية تحول دون تطوير فعلي لهذا المجال، حيث اعتاد تحميل الكتب بصيغة البيدياف مجانا، ومن الصعب الآن تحويل فكرته لشراء هذه الصيغة، غير أنّه ليس مستحيلا طبعاً إذا تم توفير أرضية حقيقية تشرف عليها مؤسسات الدولة، وقد أثبتت التجارب الإلكترونية في الجزائر منذ أيام قليلة مضت على أنّ المستهلك الجزائري لم يرقى بعد إلى هذا النوع من التعامل، حيث يعلم الجميع أنّ شركة «إيباي» خرجت من السوق الجزائرية لهذا السبب للأسف.

ويضيف غضبان أنّه من بين سلبيات هذه التقنية في النشر «هو سهولة السرقات العلمية والأدبية وحقوق النشر والملكية الفكرية، ولكن مؤسسته استطاعت التفوق على هذا الإشكال، بعد استشارتها لمجموعة من المبرمجين الجزائريين الذين أعطوها عدة طرق لتجاوز هذه العقبة.»

### طريقة للتواصل مباشرة مع القراء

غير أنّ الحديث عن عواقب وصعوبات النشر الرقمي ببلدنا، لا ينفي مطلقا حسب محدّثنا الإيجابيات الكثيرة

أكد رضوان غضبان المدير العام لمؤسسة «نقطة بوك للنشر والتوزيع»، أنّ مجال النشر الإلكتروني بالجزائر لا يزال بعيدا عن المأمول، بعدة أسباب منها حداثة نسبيًا وعدم نضجه بعد الطريقة اللازمة لتتجه دور النشر الجزائرية، فالمشروع يحتاج - حسب - إلى آليات تنقص الناشرين من جهة، وغرس ثقافة الاستعمال عند المستهلك الجزائري من جهة أخرى.

### حمزة لوشي

قطعت مؤسسة «نقطة بوك للنشر والتوزيع»، المتواجد مقرها العام بمدينة باتنة، أشواطاً متميزة في تفعيل الحركة الثقافية الخاصة بالنشر في عاصمة الأوراس باتنة، رغم حداثة تأسيسها من خلال العدد الكبير للمؤلفات التي قامت بنشرها وتوزيعها لعدد هام من المؤلفين والمبدعين خاصة الشباب منهم، غير أنّ «قضية النشر الإلكتروني للمؤلفات»، لا تزال حسب مديرها العام رضوان غضبان بعيدة عن أولويات الدار.

أوضح غضبان في تصريح لـ «الشعب»، أنّ «الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة استطاعت في زمن وجيز الاستحواذ على كل ما يتعلق بالنمط المعيشي للإنسان، وهذا لعلها عدة مزايًا مكنتها - حسب - من احتلال هذه المكانة، وطبعًا قطاع نشر الكتب كغيره من القطاعات التي تدخلت التكنولوجيات عن طريق النشر الإلكتروني في تحديثها وتطويرها وخلق ثورة بها، سواء من الجانبين الإيجابي والسلبي، وعلى الرغم من موافقة



## من الصفحة المضيفة إلى الصفحة الصماء والحبير الأسود

### فايسبوكيات: إصدار جديد الكاتب للدكتور أحمد بقرار

أعدت تلك التعليقات التي تعارف عليها المعلقون، والتي تسجل في أي تعليق مهما كان نوعه وهدفه، أو أنها تعليق من باب التعليق وحسب.

وذكر خلال شرحه لمكونات كتابه «فايسبوكيات»، أنّ حياة الناس بطبيعة الزمان وسطوته تتغير وتتحوّل وتباين من زمان لآخر، والتسجيل يبقى أقوى وثيقة مدونة تعطي ولو بشكل يسير صورة للزمن الذي دونت فيه، فالذي يقف عند شبكات التواصل الاجتماعي تغيب بصيرته بقيد رفيع لا يستطيع فهمه عن الورقة والتوثيق، وهكذا يجري الزمن من دون شيء ملموس يسجل ذلك العالم الذي غرق فيه الناس في كل أقطار المعمورة، من هنا - يضيف - أردنا السبق في نشر شيء عن هذا الفضاء لعله يكون وثيقة لجيل قادم يجد فيها ويسجل من خلالها ما كان يعيشه جيل سابق، لجيل أت ربما تأسره فضاءات أخرى وتقنيات منتهلة مع هذا التطور السريع قد يقف الحليم أمامها حيرانا.

وعرج على أنّ «الفايس بوك»، فضاء رحب ويحجر لا ساحل له يغرق فيه إلى الفراع من لا بصيرة له، فهو وسيلة لمن يسهل الدخول والخروج منه، ويأخذ منه بقدر المصلحة، وينشر فيه ويتفاعل مع الموضوع الجاد والجيد، وفيه من يتحول عنده إلى غاية ويكون محط حياته كلها تتفاعل به سلبا وإيجابا؛ وبهذا يتحول هذا



رأت الغالبية العظمى نقد أمام سطوة الفيس بوك منبهرة بالصورة وما فيها من جاذبية، وأمام شريط الفيديو الخارق المدهش، وتجري أمام الإشاعة وكشفت المستور، ويفيب أمام هذه السطوة القراء الجادة الجادة والتعقيب المتعقل لكل منشور مكتوب يتعدى الصفحة، وكان المتصفحون كلّت نفوسهم من المقروء وأصبحوا أكثر ميلا لرؤية الصورة المبهرة والفيديو الخارق، والاستكناة لكل سريع، تماما كما وجبت السندويش المعاصرة في الساحات العامة يأكلونها ووقفا وعلى عجل، حاولنا كسر هذا المألوف بنشر مواضيع وخواطر وطروحات أردنا من خلالها كسر نمط المتصفحين وفتح باب النقاش والتحاوّر فيها، كما كبيرا؛ إيجابيا وتفاعلا مع هذا الفضاء التجريبي إخراج المقروء من الصفحة المضيفة إلى الصفحة الصماء والحبير الأسود.

## خيار أم حتمية؟

## النشر الإلكتروني..

## يعتبر من ثمار الثورة الرقمية

لم يتأثر البشر منذ فجر التاريخ بعوامل خارجية مثل تأثرهم بالثورة التكنولوجية والمعلوماتية، التي غيرت شكل الكوكب في زمن قياسي.. تغيرت عادات الناس وميكانيزماتهم الحياتية، بل حتى إدراكهم لذواتهم، وصار التعامل مع المعلومة محددًا رئيسيًا في مآلات الأمم. نحاول في هذا المقال تسليط الضوء على جانب من هذا «الانتقال» التقني، مركزين على النشر الإلكتروني: ماهيته، بداياته، قيمته المعرفية والاقتصادية، مزاياه وعيوبه والعوائق التي تحد من تطوره.

## أسامة إفراح

يتعلق النشر الإلكتروني (بالإنجليزية: Electronic Publishing أو ePublishing) أو النشر الرقمي (بالفرنسية: Édition numérique) بالكتب والمجلات والمقالات الإلكترونية، وتطوير الكتلومات والمكتبات الرقمية، وإن كان داكوس Dacos ومونييه Mounier. في كتابها «L'édition numérique» يعتبران بأن النشر الرقمي يتوافق مع العصر الثاني للنشر الإلكتروني: حيث يكون تحرير النص رقميًا في الأصل، ولكن لم يتم تصميمه خصيصًا للاستخدامات الشبكية.

## ماهية النشر الإلكتروني

تعرف كلية الفنون والعلوم بجامعة مونترال الكندية النشر الإلكتروني بأنه «يشمل أي نشاط لتصميم وتنسيق المحتوى الرقمي ليتم نشره باستخدام التقنيات الرقمية المعاصرة». وفي كتابها «النشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية والدور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي»، يجمع أحمد يوسف حافظ أحمد مجموعة من التعريفات للنشر الإلكتروني، منها ما يرى أنه «تحويل للمعلومات والمواد والمصادر التقليدية إلى الشكل الإلكتروني»، ومنها ما يفضل أكثر باعتبار النشر الإلكتروني «العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل (الروابط الفائقة Hyperlinks) التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الإنترنت».

ويظهر من أغلب التعريفات بأنها تركز على ذلك الانتقال من الوسائط التقليدية (الورقية المطبوعة) إلى الوسائط الرقمية بتعدد أشكالها وتقنياتها.

## البدايات

يعتبر بيير مونييه وماران داكوس بأن رقمنة الأعمال التي لم تعد تخضع لحقوق ملكية فكرية هي أقدم ممارسة للنشر الإلكتروني يمكن أن نجدها. وفي هذا الصدد، يعتبر «مشروع غوتمبرغ» أول مبادرة للرقمنة، حيث انطلق سنة 1971 في الولايات المتحدة الأمريكية، على يد مايكل هارت الذي كان حينها طالبًا بجامعة إيلينوي. ويتعلق المشروع بتوفير أشهر الأعمال الأدبية بين يدي الجمهور الواسع. ولكن وتيرة العمل على المشروع كانت بطيئة جدًا، وسنة 1989 لم يتجاوز عدد الكتب المرقونة رقميًا العشرة كتب، إلا أن ظهور الشبكة (إنترنت) والتحاق المتطوعين بالمشروع مكن من بلوغ 57 ألف كتاب رقمي مجاني سنة 2018.

ومن الضروري الإشارة إلى أن الابتكارات التقنية خصوصا في مجال المعلوماتية أدت إلى تسارع انتشار النشر الإلكتروني.

## قطاع بلايبير الدولارات

تقدر مداخل قطاع النشر الإلكتروني في العالم ما يتجاوز 25 مليار دولار، بمليار ونصف من المستهلكين.



عن النشر الإلكتروني تردد، إن سهواً أو عمداً، أفكاراً قد تجانب الصواب. على سبيل المثال، يسود الاعتقاد بأن إنتاج كتاب إلكتروني لا يكاد يكلف شيئاً. ولكن لا يجب إغفال تكاليف استئجار السيرفر لاستضافة المحتوى، وحقوق المكتبة الرقمية التي ستبقي العنوان على نظامها الأساسي. مثلاً، قد تصل هذه الحقوق إلى 30 بالمائة من سعر الكتاب لدى شركة أمازون Amazon الرائدة في هذا المجال.

## البيئة الضرورية

تتطلب صناعة النشر الإلكتروني عدداً من المقومات، على رأسها البنية التحتية، من اتصالات وحواسيب ونظم توزيع، إلى جانب الموارد البشرية المؤهلة. وإلى جانب ذلك، يجب توفر البيئة الملائمة، على غرار التشريعات الضرورية لتنظيم عملية النشر الإلكتروني، وحماية حقوق المؤلف والناشر والقارئ/المستهلك على حدٍ سواء. يضاف إلى ذلك مناخ سوسيوثقافي عام ملائم لانتشار هذا النوع من النشر.

ويلعب الإعلام دوراً هاماً في تعويد القارئ على القراءة إلكترونياً، حيث ساهم بروز الصحافة الإلكترونية وانتشارها إلى ترسيخ عادة القراءة على الفارشات والألواح الإلكترونية أو الحواسيب أو الهواتف الذكية، تماماً كما ساهمت سابقتها أي الصحافة المكتوبة التقليدية في ترسيخ ونشر فعل القراءة الورقية.

وإلى جانب تخصيص الأغلبية الساحقة من الصحف لمواقع وبوابات إلكترونية خاصة بها، والتمكين من الحصول على النسخة الرقمية لأعدادها، نجد صفحا أخرى اختارت مباشرة التحلي عن الشكل الورقي والاعتماد حصرياً على النشر الإلكتروني. وتبقى الثورة المعلوماتية العامل الأول الذي يفرض نفسه بقوة في تغيير عادات البشر في أدق تفاصيلها، لذلك يبدو أن الانتقال الرقمي أقرب إلى الحتمية منه إلى الخيار، دون أن يعني ذلك انتهاء عصر الكتاب الورقي كما عرفناه وأحببناه.

والإحالة إلى قائمة المراجع، وإمكانية الطباعة لأي جزء من نص الكتاب، وإمكانية استخدام النسخ والقص واللصق، وإمكانية استخدام العلامة الإلكترونية Elec-tronic Book Mark.

كما يرى خليفة أن للنشر الإلكتروني مزايا عديدة، منها انخفاض تكلفته النشر، وتكلفة التخزين والشحن، وعدم الحاجة لموزعين، وهو ما يحقق ميزة أخرى هي الانتشار: بمعنى إتاحة المحتوى الإلكتروني من خلال الإنترنت ما يحقق السرعة الفائقة في النشر وإمكانية الحصول عليه في أي مكان في العالم. كما يمتاز النشر الإلكتروني بطرق تسويق مبتكرة، وبإلاستمرارية لعدم نفاذ طبعات الكتاب، وسرعة الأصدار، والمحافظة على البيئة (وهي ميزة تكرر كثيراً وإن كان فيها ما يقال)، كما يوفر النشر الإلكتروني سهولة استخدام المحتوى الإلكتروني في التعليم والتدريب في المدارس والجامعات ومراكز التدريب، وتوفير الحيز المكاني حيث لا يحتاج المستخدم إلى رفوف وخزائن.

أما حافظ أحمد، فيلخص في كتابه سابق الذكر مزايا النشر الإلكتروني في نقاط نذكر من بينها: تقليص الأعمال الروتينية وزيادة الفاعلية في التنظيم وتطوير الأداء، والحفاظ على البيئة بالتقليل من استعمال الورق، وتقليل التكاليف من الطبع إلى الشحن والتوزيع وغيرها، واختصار الوقت في أشكال متعددة، وسهولة البحث عن المعلومات، وتحقيق التفاعلية، وإتاحة النشر الذاتي، وسهولة التنقيح والتعديل، وتحقيق التواصل اللغوي على نطاق واسع، وإمكانية بيع أو نشر جزء فقط من الكتب حسب الحاجة.

بالمقابل، يذكر خليفة مشاكل يواجهها النشر الإلكتروني، نجد في مقدمتها انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين، وضرورة توفير أجهزة لاستخدام المحتوى الإلكتروني، من حواسيب وقارئات وهواتف ذكية، وصعوبة القراءة من شاشة الجهاز الإلكتروني وما يسببه ذلك من إجهاد للعين، وعدم توفر أنظمة الدفع الإلكتروني (وهو ما نجده في العديد من الدول العربية).

من جهة أخرى، نجد أن العديد من الأصوات المدافعة

تفوق مداخل الكتاب الإلكتروني في العالم 14 مليار دولار، في سوق يضم قرابة المليار مستهلك، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الرائد العالمي في مجال سوق الكتاب الإلكتروني، حيث تبلغ قيمته 5 مليار و224 مليون دولار (إلى غاية نوفمبر 2019)، وتحتل اليابان المرتبة الثانية بمليار و368 مليون دولار، تليها الصين بمليار و277 مليون دولار، فالمملكة المتحدة بـ950 مليون دولار، ثم كندا بـ698 مليون دولار.

وتحتل الصين في المرتبة الأولى فيما يتعلق باختراق سوق الكتاب الإلكتروني، بنسبة تصل 25.5 بالمائة، تليها كندا بـ24.4 بالمائة، وأمريكا بـ24 بالمائة، والسويد بـ23.4 بالمائة، ثم المملكة المتحدة بـ21.8 بالمائة.

وقد تختلف الأرقام من دولة إلى أخرى. على سبيل المثال، في عام 2018، بلغت مبيعات النشر الرقمي الفرنسي 212 مليون يورو، بزيادة قدرها 5.1 بالمائة مقارنة بـ2017. كما بلغت نسبة المبيعات الرقمية في إجمالي إيرادات الناشرين 8.42 بالمائة، وهي في نمو مطرد حسب أرقام النقابة الوطنية للنشر بفرنسا.

مع ذلك، ترى تقارير إعلامية أن هذه الأرقام بعيدة عن متطلبات السوق. كما تطرح ذات التقارير مشكلة حقوق المؤلف، إذ عند بيع الكتب الرقمية، يحصل حوالي 60 بالمائة من المؤلفين على أقل من 10 بالمائة من سعر الكتاب الموجه للجمهور، و27 بالمائة منهم يحصلون على أقل من 5 بالمائة من سعر الكتاب.

## مزايا عديدة.. ولكن!

في ورقة بعنوان «التحول إلى النشر الإلكتروني، حلول واقعية»، حاول د. عادل محمد أحمد خليفة، رئيس الاتحاد العربي للنشر الإلكتروني، أن يلخص مزايا ومواصفات الكتاب الإلكتروني، على غرار إمكانية التصفح من خلال متصفح برمجي يصل الموضوعات من خلال الفهرس الرئيسي والفهارس الفرعية للكتاب، وإمكانية البحث للوصول إلى أي كلمة موجودة في نص الكتاب، وإمكانية عرض الصور والرسومات والخرائط، وإمكانية الربط التشعبي (Hyperlink) بين الكلمات المفتاحية

## الرواية لوصيف تركية:

## انخفاض التكاليف وتعدد سبل النشر



الإلكتروني، ولا تعتمد أيضاً وتحفظ كمخزون للمعلومات بمكتبات الجامعة، فضلاً على أنه وللوصول إلى ما تراكم وما خزن رقمياً حتى يثبت ويعرض مجدداً لابد من قنوات للتواصل الإلكتروني حتى تعم الفائدة مع الأشخاص بشكل واف وكبير، ناهيك على أنه هناك من يحدد صعوبة المادة الإلكترونية في طريقة الوصول إليها، وهو شرط توفر الانترنت وتدفقها بشكل كبير حتى الخط يعاب على حجمه، فالتصغير وارد وتكبيره ضرورة، على أنه يبقى الورقي محفوظ عكس المخاطر التي يتعرض إليها المنشور الإلكتروني مثل الاختراق والإزالة بفيروس ما، كما أنه يبقى معتمداً من طرف جهة فقط، وهو من يفقه فيه بشكل كبير من ناحية التحكم في استخدام التقنيات المتاحة. واختتمت لوصيف رأيها بالقول: «من خلال الموقع التونسي «الأدب والفكر»، تمكنت من نشر مقاطع مطولة من روايتي «منتزه فرجينيا» و«أسطورة سنجابي»، حيث تمكّن المتصفح لهذا الموقع أو من يبحث عن الروايتين من قراءة هذه المقاطع من أي بلد بالمعمورة، كما

والبودكاست وحتى المدونات والبرمجيات، ويتميز هذا النوع من النشر بانخفاض تكاليف النشر والسرعة في تنفيذه وكسب الوقت دون الحاجة لوسطاء في توزيع المادة، ويحظى النشر الإلكتروني بزخم كبير من روح التعاون بين المؤلفين في أي إنتاج كان حتى يصل إلى أكبر نسبة من المتابعين عبر العالم عن طريق الفضاء الأزرق دون تكلفة وفي ظرف زمني قياسي.

أكدت لوصيف في هذا الصدد ساعات قبل مشاركتها في الصالون الوطني للكتاب بولاية غرداية من تنظيم جمعية التواصل الولائية ويورصة المناولة والشراكة للجنوب بروايتها «منتزه فرجينيا» و«أسطورة سنجابي»، بأنه لا يخفى على أحد أن المجتمع الجزائري صار مواكباً للتطورات التكنولوجية السريعة في جميع المجالات، ولكن نسجل عيوباً على النشر الإلكتروني كونه لا يقبل في بعض من المؤسسات الأكاديمية، فالدراسات والأبحاث المنشورة إلكترونياً لا تلقى التسهيلات والقبول، وبالتالي لا تعتمد كمادة حيّة، وأنه إذا ما تجولنا بأروقة المكتبات لا نجد ذلك القسم الخاص بالنشر

أكدت السيناريست والكاتبة والإعلامية تركية لوصيف أن بعض الأقلام اختارت النشر الإلكتروني باعتباره تقنية حديثة في مجال نقل وتبادل المعلومات والمكتبات، وقد تكون النصوص المنشورة عبر مطبوعة سلفاً، والغاية من اللجوء - حسبها - لهذا النوع من النشر هو تخزين المعلومات وتخزينها رقمياً لتبث وتعرض رقمياً عبر شبكات التواصل منها الصور والنصوص والرسومات وتعالج بشكل آلي.

## المدية: علي ملياني

يعتمد النشر الإلكتروني وفق المبدعة والروائية لوصيف، ابنة مدينة قصر البخاري بالمدينة، على أشكال عدة وقد يأخذ شكل الصيغ الإلكترونية التقليدية مثل القرص المضغوط، الكتاب الإلكتروني، الصحيفة الإلكترونية والمجلة الإلكترونية، كما يكون في شكل صيغ أخرى أكثر حداثة واستخدماً كمشاركة ملفات

ندوة برلين الدولية حول ليبيا  
إجماع على وقف إطلاق النار وإبعاد التدخلات الخارجية

اتفقت الدول المشاركة في مؤتمر برلين حول ليبيا على وقف التصعيد الميداني والحفاظ على وقف إطلاق النار، فيما شكلت آليات تنفيذ اتفاقات التهدئة واستئناف المسار السياسي أحد أبرز النقاط الخلافية بين المشاركين.

## حمزة محصول

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال القمة، أن مصداقية المجتمع الدولي «على المحك»، مشددا على أنه لا يمكن السماح للوضع المروع في ليبيا بالاستمرار.

وقال غوتيريس، «ليس هناك حل عسكري للأزمة الليبية»، وأنه «حان الوقت لتحرك فوري وحاسم من أجل منع حرب أهلية شاملة في ليبيا» مضيفا «ليوم نجتمع لنقوم بدورنا في ضمان حل سلمي للأزمة في ليبيا. الأمر الذي يُعد الشعب الليبي، والعالم في واقع الأمر، في أمس الحاجة إليه».

وجدد الأمين العام للأمم المتحدة دعوته «لجميع أولئك المنخرطين في الصراع، بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى القيام بكل شيء من أجل دعم وقف فعلي للأعمال العدائية وإسكات البنادق».

وتقاطعت مداخلات المشاركين، حسب ما سرب لوسائل الإعلام من الجلسة المغلقة، عند ضرورة إيقاف المعارك والتوصل إلى هدنة دائمة وإبعاد التدخلات العسكرية الأجنبية وترك مستقبل البلد لليبيين من أجل أن يقرروا مستقبلهم بأنفسهم.

ونقلت وكالات أنباء لات دولية، أن الدول المشاركة لم تكون بعيدة عن التوصل للاتفاق، وشكل قضية إيفاد قوة أوروبية لمراقبة احترام وقف إطلاق النار وتشكيل لجان مراقبة ممثلة لجميع الدول المشاركة في المؤتمر، نقطة تجاذب بين الدول الأوروبية المتحمسة للفكرة وخاصة إيطاليا وألمانيا وبين المتحفظة وعلى رأسها روسيا، ويحتاج قرار مماثل إلى مصادقة مجلس الأمن بالإجماع.

## استمرار الإنسداد السياسي في لبنان

## هدوء حذر بالعاصمة بيروت بعد يوم من الاشتباكات العنيفة



سادت حالة من الهدوء الحذر نسبيا في العاصمة اللبنانية بيروت بعد موجة من الاشتباكات العنيفة بين المتظاهرين والقوى الأمنية على خلفية الرفض للتشكيكة المتداولة للحكومة المرتقبة برئاسة حسان دياب.

شهدت مناطق الاشتباكات المحتدمة، أمس الأول، ومنذ الرابعة عصرا والمتمتلة في وسط بيروت التجاري، وساحة النجمة حيث مقر مجلس النواب، ومناطق أخرى في لبنان هدوءا كبيرا بعدما سيطرت قوات الأمن مدعومة من قوات الجيش اللبناني على الوضع، لم يقطع سوى حالات اشتباكات محدودة والتي كان يتم السيطرة عليها فوراً.

دعوة «المنورسو» لتحمل مسؤوليتها  
صحافي صحراوي يتعرض للاعتداء من قوات الاحتلال

القمع الذي يسلكه الاحتلال لإحباط أي محاولة ترمي إلى إسماع صوت الشعب الصحراوي في المطالبة بحقه في تقرير المصير. إلى جانب الطوق الحصري الذي يفرض على الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية في وجه المراقبين والمتضامنين والحقوقيين وأيضا الإعلاميين لضمان

الاستمرارية عن الموضوعية الخطيرة لحقوق الإنسان بهاته المناطق، فالغرب يعمد دوما لمنع أي خرجات سلمية للمطالبة بالحرية والاستقلال أو لإدانة ممارساته وتجاوزاته. كما يجدر التذكير بالتقرير السنوي لعام 2019 لمنظمة «هيومن رايس ووتش»، والذي سجلت فيه بقلق شديد، الشكل المنهجي الذي تواصلت سلطات الاحتلال المغربي انتهاجه في منع التجمعات المؤيدة لتقرير المصير للشعب الصحراوي، وعرقلة لعمل المنظمات غير الحكومية الصحراوية المعنية بحقوق الإنسان، والاعتداء الجسدي على الناشطاء والصحفيين، أثناء الاحتجاز أو في الشارع العام.

السب والشتم والتهديد والوعيد». كما ناشدت المؤسسة الإعلامية الصحراوية، المجتمع الدولي وفي مقدمته منظمة «مراسلون بلا حدود» والمنظمات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان بالتدخل الفوري لحماية الإعلاميين بالمناطق المحتلة من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ومدن جنوب المغرب والمواقع الجامعية.

أمام هذه الاعتداءات المتواصلة ضد أبناء الشعب الصحراوي ومنهم الإعلاميين، تم تجديد الدعوة إلى بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء بالصحراء الغربية لتحمل مسؤولياتها كاملة في حماية حقوق الإنسان للصحراويين عامة وللصحفيين بشكل خاص الذين يعملون من أجل المساهمة في فك الحصار الإعلامي والبولييسي الذي يضره المغرب على المناطق المحتلة من تراب الجمهورية الصحراوية.

## حصار أمني للترهيب

تعد الاعتداءات المتكررة للمغرب على الإعلاميين الصحراويين إحدى صور

ذكر التلفزيون الصحراوي أن أحد مراسليه الصحفيين تعرض مجددا إلى اعتداء وحشي على أيدي القوات المغربية لدى تغطيته بالعيون المحتلة، لحفل تأبين سفير الجمهورية الصحراوية بجنوب أفريقيا، معتبرا ذلك جريمة بكل المقاييس وانتهاكا خطيرا للممارسة الصحفية التي تعتبر محمية بحسب القانون الدولي.

أصدر التلفزيون الصحراوي على اثر هذا الاعتداء بيانا أوضح فيه ملامح ما وصفه بـ «الجريمة والاعتداء الهامجي» الذي نفذته القوات المغربية ضد أحد مراسليه، المناضل حمودي الليلي، مساء الجمعة، بمنزل عائلة رئيس جمعية حماية الثقافة، بشري بن طالب، أين كان يقوم بتغطية حفل تأبين السفير الصحراوي بجنوب أفريقيا، الدبلوماسي الراحل البشير الصغير.

أشار المصدر إلى أن نفس الصوحي الصحراوي، كان تعرض منذ أسبوع تقريبا لاعتداء لدى تغطيته استقبال المناضلة، أمينتو حيدار، بعد عودتها من استلام جائزة نوبل للسلام البديلة، كما كان الصحفي الليلي، سبق وأن اعتدى عليه في الرابع فيفري من العام الماضي خلال تغطيته لوقف سلمية قرب فندق نجبر وكان الاعتداء في هذه المرة، وفق البيان، «إجراميا بكل المقاييس شمل التعنيف الجسدي من ضرب ورفس وتهشيم نظارات الطبية وسرقة الهاتف الذي كان يستعمله للتغطية إلى جانب

## بعد رفض البرلمان تشكيكة الجمالي

## الرئيس التونسي يستقبل 3 مرشحين لمنصب رئيس الحكومة



استقبل الرئيس التونسي، قيس سعيد، في قصر قرطاج ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس الحكومة في إطار استمرار المشاورات بخصوص اختيار شخصية تتولى تشكيل الحكومة.

أوضحت مصادر إعلامية، أمس، أن الأمر يتعلق بوزير المالية السابق، حكيم بن حمودة، ووزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي السابق، محمد الفاضل عبد الكافي، ووزير المالية السابق، إلياس الفخفاخ.

كان الرئيس التونسي قد كلف منتصف نوفمبر الماضي الحبيب الجملي بتشكيل الحكومة بعد طرح اسمه من جانب «حركة النهضة» التي تصدرت نتائج الانتخابات التشريعية في 6 أكتوبر الماضي، لكن البرلمان رفض في 10 جانفي الجاري منح الثقة لحكومة الجملي. وينص الدستور التونسي على أنه في حال عدم نيل الحكومة التي يُكلف بتشكيلها الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية ثقة البرلمان يقوم رئيس الجمهورية في أجل 10 أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والاتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقدر من أجل تشكيل حكومة في أجل أقصاه شهر.

واستنادا لذلك، وجه الرئيس التونسي بيانا إلى الكتلة البرلمانية، الثلاثاء الماضي، يدعوها فيه لتقديم أسماء المرشحين المؤهلين لتشكيل الحكومة. قدمت الأحزاب السياسية والكتل البرلمانية في تونس، الخميس الماضي، مرشحيتها لرئاسة الحكومة من ضمنهم ثلاث نساء ليبدأ في استقبالهم تباعا.

دفاع الرئيس الأمريكي ينفي التهم المنسوبة إليه  
المشرعون الديمقراطيون يدعون لعزل ترامب

إحاطة الديمقراطيين قبل المحاكمة. أكد محامو ترامب مجددا في إطار رفضهم للاتهامات أنها ليست سوى محاولة حزبية لعزله من منصبه وهجوم خطير على حق الشعب الأمريكي في أن يختار رئيسه بحرية. وأضافوا في ردّهم الذي جاء في ست صفحات والذي صدر، يوم السبت، «محاولة فجة وغير قانونية لتغيير نتائج انتخابات عام 2016 والتدخل في انتخابات عام 2020 التي يحل موعدا بعد بضعة أشهر».

تطرق محامو ترامب رسميا للمرة الأولى إلى مادتي المساءلة اللتين أقرهما مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون وهما إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس. أفادت وثيقة فريق ترامب بأن الرئيس ينفي جملة وتفصيلا كل ادعاء في مادتي المساءلة.

تشمل التهم أيضا ما توصل إليه مكتب المحاسبة الحكومي عن أن ترامب انتهك القانون بحجبه مساعدات عسكرية أقرها الكونغرس لأوكرانيا، ويتهم ترامب بمنع مساعدات أمنية بقيمة 391 مليون دولار للضغط على كييف لإعلان التحقيق مع بايدن وابنه لدعم فرص ترامب في انتخابات 2020.

## دول الساحل الخمس

## دعم مساهمة الثقافة في مكافحة التطرف والإرهاب

مؤتمر عقده في واغادوغو، خلال الثلاثة أيام الماضية بهدف دعم استخدام الثقافة في محاربة تصاعد وتيرة التطرف العنيف.

تضمن برنامج المؤتمر ورشات عمل ولقاءات ثقافية حول أهمية الثقافة وضرورة مساهمتها في الحد من انتشار العنف والتطرف بالمنطقة.

## بعد تعديلاته على الدستور

## بوتين يرفض فكرة «زعيم مدى الحياة»

الحقبة السوفياتية عندما كان الحكام يستمرون في السلطة مدى الحياة دون إستراتيجية خلافة مناسبة.

جاء كلام الرئيس الروسي بعد أيام من كشف بوتين، البالغ من العمر 67 عاما، عن تعديل كبير في النظام السياسي، أدى إلى استقالة حكومة رئيس الوزراء دميتري ميدفيديف وتعيين ميخائيل ميشوستين خلفا له.

قال المشرعون الديمقراطيون الذين يقودون قضية مساءلة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، إنه يجب عزل الرئيس لحماية الأمن القومي والحفاظ على نظام الحكم. وعرض المشرعون في وثيقة من 111 صفحة قدمت قبل بدء محاكمة ترامب أمام مجلس الشيوخ، يوم الثلاثاء، دفعهم التي تدعم اتهام الرئيس باستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس.

قال المشرعون «يتعين على مجلس الشيوخ إدانة الرئيس ترامب لتجنب تقويض خطير وطويل الأمد لقيمنا الديمقراطية وللامن القومي». وهذه أول مرة يطالبون فيها بشكل رسمي مجلس الشيوخ بإدانة الرئيس وعزله من منصبه. وقالوا «القضية ضد رئيس الولايات المتحدة بسيطة والحقائق لا جدال فيها والأدلة دامغة».

الوثيقة دعوة مباشرة لأعضاء مجلس الشيوخ للتخلي بالحياد، وقالت «التاريخ سيحكم على كل عضو في مجلس الشيوخ يترفع عن الخلافات الحزبية وينظر إلى الحقائق بإخلاص ويدافع عن الدستور». وأشارت الوثيقة إلى أن «الرئيس ليس ملكا». وأعلن فريق ترامب القانوني رفضا قويا لاتهامات المساءلة، ومن المتوقع أن يصدر الفريق ردا أطول على

أصدر وزراء الثقافة في دول الساحل الخمس بالعاصمة البوركينية، أمس الأول، إعلان «واغادوغو» القاضي بأهمية مساهمة الثقافة في التصدي للإرهاب ومكافحته في دولهم.

اعتمدت دول الساحل الخمس، وهي موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، هذا الإعلان في أعقاب أعمال

رفض الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، فكرة بقاء الزعيم في الحكم مدى الحياة، وذلك بعد تعديلاته السياسية الواسعة التي أجراها مؤخرا. في تصريحات أمام قدامى المحاربين في السوفييت في سان بطرسبرغ، السبت، أثناء الاحتفال بذكرى مرور 77 عاما على رفع الحصار عن لينينغراد خلال الحرب العالمية الثانية، قال فلاديمير بوتين إنه لا يريد لبلاده أن تعود إلى ممارسات أواخر

## تسوية رزنامة الجولة 13 (الرابطة المحترفة الأولى)

«أبناء سوسطارة»، «الكناري» و«الحمراوة»  
يتنافسون على المركز الثالث

تواصل عشية اليوم المباريات المتأخرة عن مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، بإجراء مواجهتين قويتين عن الجولة 13 الأولى تجمع بين شبيبة القبائل بالضيف مولودية وهران وملعب أول نوفمبر بتيزي وزو دون جمهور، في حين أنّ اللقاء الثاني يحل بهدف خطف المركز الثالث في الترتيب العام لكل من أبناء سوسطارة وجرجرة والحمري في آخر لقاء لهم عن مرحلة الذهاب، والذي سيسمح لهم من الاقتراب أكثر من ثنائي المقدمة شباب بلوزداد ومولودية الجزائر وتضييق الخناق عليهما قبل انطلاق مرحلة العودة في الفاتح فبراير المقبل.

## محمد فوزي بقاص

من المحترف الأول الخميس الفسارط في الكلاسيكو ضد اتحاد العاصمة بهدف دون رد، ولم يتمكّن رفقاء المهاجم «حمرون» من تحقيق الفوز ضد الرجاء بتيزي وزو في المنافسة القارية بعدما فرض عليه التعادل السلبي، معطيات تحتم على أسود جرجرة الاستيقاظ في لقاء اليوم أمام مولودية الوهرانية في آخر مباراة للكناري في مرحلة الذهاب التي يبحث فيها اللاعبون عن تحقيق الفوز الذي قد يسمح لهم من خطف المركز الثالث في الترتيب العام للبطولة والاقتراب أكثر من ثنائي المقدمة، محاولة منها لتصحيح الأخطاء قبل انطلاق مرحلة العودة التي تهدف من خلالها إدارة «ملال» على الأقل ضمان أحد المراكز المؤهلة للمنافسة القارية قصد تأكيد عودة الفريق القارية. مأمورية الشبيبة لن تكون سهلة بتاتا أمام مولودية وهران الباحث هو الآخر عن تحقيق فوزه الثالث على التوالي والنتيجة الإيجابية

## التحقا بالترجي والنجم الساحلي

## مزيان وزردوم يعرزان تواجد اللاعبين الجزائريين في البطولة التونسية

أضحت البطولة التونسية مقصدا مهما لأبرز لاعبي البطولة الوطنية بعد أن نجح الترجي في التعاقد مع مزيان اللاعب السابق لاتحاد العاصمة، فيما نجح النجم الساحلي في التعاقد مع موهبة النصرية رضوان زردوم.

## عمار حميسي

رحل أبرز لاعبي البطولة إلى الجارة تونس من خلال الالتحاق بأبرز الأندية هناك، ويتعلق الأمر بالترجي التونسي الذي أصبح يضم في صفوفه سبعة لاعبين جزائريين والنجم الساحلي الذي أصبح هو الآخر يضم ثلاثة عناصر محلية.

أعلنت إدارة نادي العين الإماراتي عن بيعها للاعب الجزائري عبد الرحمان مزيان إلى فريق الترجي التونسي، وكان المهاجم عبد الرحمان مزيان قد انتقل في الصيف الماضي من قداما من نصر حسين العاصمة إلى نادي العين الإماراتي لمدة 4 مواسم، ما يعني أن ابن المدينة سيلعب للترجي التونسي حتى انقضاء مدة العقد صيف 2023.

واكتفى عبد الرحمان مزيان بالمشاركة في 3 مباريات فقط أساسيا في بطولة الإمارات للموسم الحالي من أصل 12 مواجهة خاضها فريقه العين،



استاقوا فيما بعد حيث أنهموا المرحلة متقدمين بنتيجة 16 مقابل 15 مع العلم أنهم كانوا منقوصين من خدمات داود هشام أبو عبدي هذا الثنائي خرج بالبطاقة الحمراء بسبب التدخلات الخشنة.

المرحلة الثانية كانت متكافئة في البداية بسبب نقص التعداد من الجانب الجزائري حيث عمل اللاعبون على تسير الأمور بدليل أن الأهداف كانت إصابة بإصابة لكلا الجانبين، لتعمق الفارق بداية من الدقيقة 35 بنتيجة 19 مقابل 17 ما جعل العناصر الوطنية تكسب الثقة من جديد في حين كانت النتيجة 21 مقابل 19 في الدقيقة 39 قبل تعديل الكفة من طرف المغرب في الدقيقة 41 بسبب تسريع الكرات من طرف زملاء بركوس، ما جعل المدرب بورت يطلب وقت مستقطع ويعدده تغيير النتيجة في الدقيقة 44 أصبحت 22 مقابل 21.

لكن بعد مرور الدقيقة 47 عادت الأمور لطبيعتها من خلال سيطرة المنتخب الوطني على نظيره المغربي حيث كانت النتيجة 26 مقابل 23 تواصلت سيطرة المنتخب الوطني على نظيره المغربي حيث كانت النتيجة 26 مقابل 23 تواصلت سيطرة المنتخب الوطني على نظيره المغربي حيث كانت النتيجة 26 مقابل 23 تواصلت سيطرة المنتخب الوطني على نظيره المغربي حيث كانت النتيجة 26 مقابل 23

تغيرت النتيجة في الدقيقة 52. ليُنهى الخضر المعركة لصالحهم بنتيجة 33 مقابل 30 ويصوبية كبيرة بالنظر للندية التي لعب بها المنتخب المغربي الذي كان في المستوى وعادل الكفة في عدة مرات، لكن الخبرة والتجربة لزملاء شهبور صنعت الفارق في الأخير وتمكنوا من التأمل للرد الثاني في صدارة المجموعة الرابعة بثلاث انتصارات متتالية ضد كل من زامبيا، الكونغو والمغرب.

## يتواجد بدون فريق منذ 6 أشهر

## كريليا سوفيتوف الروسي يسعى لانتشال زفان من البطالة

الفرنسي، فشل في التعاقد مع أي نادٍ في الميركاتو الصيفي الماضي، وهو ما دفعه إلى تغيير وكيل أعماله. ويخضع اللاعب الجزائري، منذ أسابيع عدة، لبرنامج تدريبي منفرد في فرنسا بغرض الحفاظ على لياقته البدنية، ولم يشارك زفان في أي مباراة منذ يوم 19 جويلية المنقضي، تاريخ المواجهة التي جمعت الجزائر بالسنغال في نهائي كأس أمم أفريقيا مصر 2019. وسبق للاعب أولمبيك ليون الأسبق أن تواجد على رادار نادبي نيس ونانت الفرنسيين ووست هام الإنجليزي، من دون أن يتحوّل هذا الاهتمام لتعاقد رسمي. ويملك زفان في رصيده 90 مباراة في مختلف المسابقات، أسهم فيها في 9 أهداف ما بين صناعة وتسجيل.



حقق المنتخب الوطني لكرة اليد رجال ثالث انتصار له على التوالي هذه المرة على حساب نظيره المغربي بنتيجة 33 مقابل 30 خلال المواجهة الأخيرة من الدور الأول للبطولة الإفريقية لكرة اليد.

## نبيلة بوقرين

سجل الفريق الوطني دخولا صعبا في الداربي المغربي بدليل أنه كان متأخر في النتيجة خلال الـ 5 دقائق الأولى بـ 3 إصابات مقابل 2 لكن فيما بعد تم تعديل الكفة من خلال إستغلال الكرات الضائعة من طرف زملاء خليفة غضبان، واعتمدوا على الهجمات المعاكسة السريعة التي جاءت بشمارها حيث كانت النتيجة لصالح الجزائر بـ 9 مقابل 5 في الربع ساعة الأول.

تواصلت سيطرة العناصر الوطنية على السباط بالرغم من صعوبة المأمورية بالنظر للأداء الكبير الذي ظهر به الفريق المغربي الذي خلق صعوبات كثيرة على هجوم الخضر بالنظر لبراعة حارسه الذي سبق للناخب الوطني الآن بورت أن تحدث عنه خلال الندوة الصحفية بالجزائر، لكن زملاء بركوس واصلوا حملة الهجمات المعاكسة السريعة وكانت النتيجة 14 مقابل 11 في الدقيقة 26 ليتقلص بعدها الفارق لإصابة واحدة في الدقيقة 28.

## تذبذب في الشوط الأول

الشوط الأول عرف مستوى متذبذب لأشبال آلان بورت حيث كانوا يتراجعون في أغلب الفترات وذلك بسبب الضغط وخشية الإصابات التي أصبحت هاجس بالنسبة لهم خلال الدورة الحالية، وبالرغم من ذلك إلا أن اللاعبين

## البرنامج

16:00، شبيبة القبائل - مولودية وهران  
17:00، جمعية الشلف - اتحاد العاصمة



## قادما من المريخ

## أهلي البرج يحسم صفقة اللاعب السوداني «الغريال»

يفترض أن ينتهي اليوم قبل أن يتم تمديده بواسطة الاتحاد الجزائري لـ 48 ساعة، مشيراً إلى أنهم كانوا يأملون بحضور محمد عبد الرحمن مبكراً للجزائر حتى لا يكون هنالك سباق مع الوقت كما يحدث حالياً. ولم يقطع المصدر في حديثه لـ «الصيحة» بضم اللاعب رغم تأكيده أنهم يرغبون في خدماته، وأنه أحد الخيارات التي وضعوها في حساباتهم منذ فترة ليست قصيرة للتعاقد معهم، غير أن تأخر حضور اللاعب إلى الجزائر وبعض التغييرات التي طرأت على مستوى الإطار الفني بالنادي قادت لبعض التعديلات.

كشفت مصادر إعلامية سودانية بأن مهاجم نادي المريخ، محمد عبد الرحمن الملقب بـ «الغريال»، سيصل في الثانية عشرة من ظهر اليوم إلى مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة تمهيدا للانضمام لفريق أهلي برج بوعرييج. وأعلن نادي أهلي البرج عن استعدادهم لاستقبال الغريال ظهر اليوم ومن ثم إخضاعه لكشف طبي شامل يتم على ضوء نتائجه وضع المسات الأخيرة للاتفاق أو صرف النظر عن اللاعب. وأكد المصدر لصحيفة «الصيحة» السودانية، أنّ باب الانتقالات الشتوية في الجزائر كان

الوطني، خاصة أن الناخب الوطني جمال بلماضي أصبح يفكر بجديية في إجراء تغييرات على التشكيلة خلال الفترة المقبلة من خلال منح الفرصة لبعض اللاعبين الشبان. للإشارة، فإن الإتحاد التونسي لكرة القدم كان قد أعلن عن قرار اعتبار لاعبي شمال إفريقيا محليين ابتداءً من تاريخ 19 من ديسمبر 2018، ما يعني أن أي فريق من البطولة المحلية يمكنه ضم عدة لاعبين من هذه المنطقة بدون التقيّد بثلاثة العدد المحدود من الكرويين الأجانب المسموح بانتدابهم.

وسجّل هدفا واحدا ويات فريق الترجي التونسي يكتسي طابعا جزائريا خالصا، حيث يضم في صفوفه 7 لاعبين جزائريين، وهو أمر غير مسبق في تاريخ نادي الدم والذهب. ويتعلق الأمر هنا بكل من المدافعين عبد القادر بدران، إلياس شتي، محمد الأمين توقاي ومتوسط الميدان رؤوف بن غيث والمهاجمين بلال بن ساحة والطبيب مزيان وعبد الرحمن مزيان. ويدرب الترجي التونسي التقني المحلي معين الشعباني، ويتصدّر فريقه لائحة ترتيب البطولة بعد مرور 13 جولة، كما يتنافس في الدور 16 من عمر مسابقة الكأس، أما في رابطة أبطال إفريقيا فقد وضع الترجي قدما في الدور ربع النهائي.

من جهته أعلن نادي النجم الساحلي التونسي عن ضمه للمهاجم الجزائري رضوان زردوم قداما من نصر حسين داي، ويمتد عقد زردوم مع النجم الساحلي لثلاث سنوات ونصف حسب ما نقلت الصفحة الرسمية لنادي مدينة سوسة، ويعتبر صاحب 21 ربيعا من اكتشافات البطولة الجزائرية هذا الموسم.

ويسعى زردوم لاستغلال فرصة تواجده مع النجم الساحلي من أجل طرق أبواب المنتخب

رسالة إلى قلبك  
تقربنا من الله اللطيف من أن  
يركح حزينا ولا يجبرك  
بمفكره

خبر مشير

الصين تستنسخ  
6 كلاب شرطة



استنسخت الصين 6 كلاب بهدف ضمهم إلى الشرطة، مشيرة إلى أنها ترث صفات تؤهلها للعمل على مساعدة قوات الأمن في مهامها. ولضمان امتلاك الجراء الستة سمات «الحس الأمني»، استخدم الحمض النووي لكلاب مدربة بالفعل، في عملية استنساخ الحيوانات التي ولدت في أغسطس، وأظهرت بالفعل مهارات استثنائية في عمر صغيرة.

حكم وأمثال

- الذكريات ووجع الأسنان يفاجانك .. دون سابق إنذار ولايرتبطان بـ ( سن ) معينة.
- من أجل أن تكسب لا تجعل همك إقصاء الآخرين.

نبضنا فلسطيني للأبد



مكتوب عجبنيك بطل يا ساكن الزنازين مهما جرى ومهما حصل كله فدا فلسطين بعرف اهانوا وعذبوك باعوا الكرامة وارهبوك تيابك بدمك خضبوا ما في شرف او دين صوت السلاسل بالسجن ما اتعسه من صوت لما العدو بيمتحن صبرك يجي بالموت لا تفكر قلبي معك مع كل اه بسمك بدعي الهي يرجعك يارب يا جبار والجنف غارق باليكي ودموعي ما بتندل والكل قاعد متكي يا حسرتي عالكل لا تذر فدموعك بعد رح ضل حدك عالوعد لو كل هالعالم بعد صوتي بارود ونار

قطر حروف



الأثنين 20 جانفي 2020 م الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1441 هـ - العدد 45081  
21 mimigaga783@gmail.com

الكثير من الناس يعتبره عبئا عليهم للأسف  
لكن! ما من لكن  
هو صديق و الرفق في أي وقت تجده أمامك  
هو الصديق المخلص إذا تخلى عنك كل الناس  
هو لم يتخل عنك  
لذلك الكرسي المتحرك  
افضل صديق لذوي الهمم العالية



لا ينام البرد  
الإعلى أجساد  
الفقراء

- بعيداً عن سخافات العشق .. لا يتألم في الشتاء سوى «الفقراء» فتصدقوا.
- « حاجتك للفقراء أشد من حاجتهم إليك .. هم يحتاجونك لدنياهم .. وأنت تحتاجهم لأخرك » فلا تعرض عنهم.
- عندما تساعد الفقراء والمحتاجين وتعطيهم من مالك فأنت تشكر الله بطريقة مثالية وتشتري في المقادير، راحة نفسية



العبارة

اشنقوني، فلست أخشى جبالا واصليوني  
فلست أخشى حديدا  
وامتثل سافرا محياك جلادي، ولا تلتئم،  
فلست حقودا  
واقض يا موت في ما أنت قاض أنا راض إن  
عاش شعبي سعيدا  
أنا إن مت، فالجزائر تحيا، حرة،  
مستقلة، لن تبدا

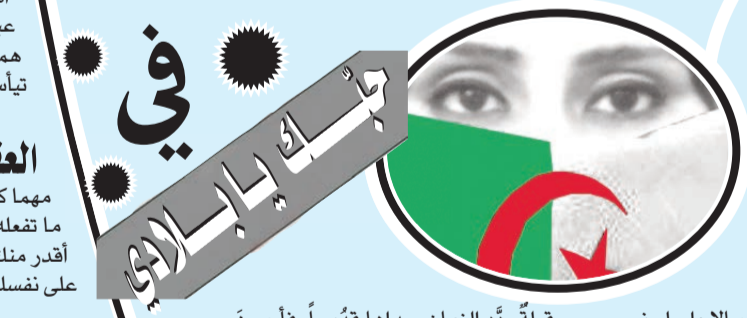
البتسم

- غبي ذهب لخطبة فتاة وفي المساء التقى بأصدقائه فسألوه أخبرنا كيف هي النتيجة؟ قال لهم تعادل 3/3 قالوا له ماذا تقصد بالتعادل؟ قال: أنا وأمي وأبي موافقون وهي وأبيها وأمها رافضون.
- قال غبي لصديقه الأغبي منه : عندما كنت صغيرا سقطت من سطح العمارة..فرد صديقه: ياإلهي وهل مت؟ قال الغبي:لا أتذكر لقد قلت لك بأنني كنت صغيرا.

**هل تعلم**  
أنه حسب جامعة يوتا عندما يفوز الفريق الرياضي المفضل فإن مستوى هرمون التستوستيرون يرتفع بنسبة 20 بالمائة تقريبا في أجسام الرجال المشجعين لهذا الفريق مما يحسن حالته النفسية والجسدية ويشعره أنه أكثر حيوية؟

**شغل عقلك**  
إذا كان هناك شخص يبلغ من العمر 4 سنوات وأخته تبلغ نصف عمره، فإذا أصبح عمر هذا الشخص مائة عام فما هو عمر الأخت؟  
حل العدد السابق  
السيجارة

**ومضلة**  
روحك ليست مصنوعة من زجاج دع الحياة تصدمك فلتهزم فلتخطئ فلتخذل فلتياس لا تهرب دع الحياة تقويك الزمن أير معلم للإنسان -



قولته ردد الزمان صداها قدسييا، فأحسن التريدا  
احفظوها، زكية كالمثاني وانقلوها، للجيل،  
ذكرا مجيدا  
وأقيموا، من شرعها صلوات، طبيبات،  
ولقنوها الوليدا  
مفدي زكريا في ذكرى استشهاد البطل  
أحمد زبانة

**الجددي**  
ثلاث وصفهم الله بالجمال: صبر جميل، هجر جميل، صفح جميل فاصبر بلا شكوى، واهجر بلا أذى، واصفح بلا عتاب.

**الدلو**  
لقد خلقنا الإنسان في كبد، أحيانا يجب أن تعاني لكي تستمر في التقدم، لا تحزن حين تضيق في هذه الحياة إنها مجرد دار عبور، حياتك لم تأت بعد.

**الحوت**  
سعادة ليست في الجمال ولا في الغنى ولا في القوة ولا في الصحة... السعادة في الاستخدام العاقل لكل هذه الأشياء.

فالك  
فان حيدر

**الحمل**  
إذا لم تذهب في أثر ما تريده فلن تملكه أبدا، وإذا لم تخط خطوة للأمام، فأنت دائما ستقف في ذات المكان.

**الثور**  
لا شيء يحدث للإنسان إلا وقد منحه الله القدرة على تحمله، مفهوم عميق لقوله تعالى: « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ».

**الجوزاء**  
قد يظن بعضنا أن التسامح ضعف، وأن الصمت هزيمة، لكنهم لا يعرفون أن التسامح يحتاج قوة أكبر من الانتقام، وأن الصمت أقوى من أي كلام.

**السرطان**  
يجب أن تستوعب أن ليس كل شخص يمتلك نفس تفكيرك وليس كل شخص يمتلك نفس مشاعرك!

**الأسد**  
الرضا والتفائل لا يأتيان من العدم، بل هناك قيمة إيمانية عميقة هي التوكل على الله والثقة به، ازرعها بداخلك وستجني ثمارها بيقين.

**العذراء**  
النجاح يكمن في كل لحظة تعيشها... إنه الحياة ذاتها، إنه التوقف عند لحظات الجمال والفرح والسلام... النجاح هو ليس مكانا تصل إليه، بل هو الطريق بذاته

**الميزان**  
من اليقين أن تعلم... أن الله ألطف من أن يرى خاطر عبده مكسورا ولا يجبره... ارم همومك وراء ظهرك... وتعامل ولا تيأس. فالله قادر على كل شيء

**العقرب**  
مهما كنت قلعا من أمر، فأجمل ما تفعله أن تفوضه إلى الله فهو أقدر منك عليه وأرحم بك من نفسك على نفسك.

**القوس**  
سئل حكيم: لماذا يجب علي أن التمس العذر للناس؟ فرد قائلا: لأنك في يوم من الأيام ستحتاج أنت أيضا أن يلتمسوا لك العذر، فبادر بالصواب.

**الجددي**  
ثلاث وصفهم الله بالجمال: صبر جميل، هجر جميل، صفح جميل فاصبر بلا شكوى، واهجر بلا أذى، واصفح بلا عتاب.

**الدلو**  
لقد خلقنا الإنسان في كبد، أحيانا يجب أن تعاني لكي تستمر في التقدم، لا تحزن حين تضيق في هذه الحياة إنها مجرد دار عبور، حياتك لم تأت بعد.

**الحوت**  
سعادة ليست في الجمال ولا في الغنى ولا في القوة ولا في الصحة... السعادة في الاستخدام العاقل لكل هذه الأشياء.

06.28	الضحى
07.57	الشروق
12.59	الظهر
15.41	العصر
18.04	المغرب
19.26	العشاء

# الشعب

## المفكرة التاريخية

20 جانفي 1858، أسر المقاوم والزعيم «الصادق بلحاج»، قائد المقاومة في منطقة بسكرة.  
20 جانفي 1929، «مصالي الحاج» يطالب بالاستقلال الفوري للجزائر، في تجمع كبير أقامه نجم شمال إفريقيا في غرانج اوبييل (باريس).  
20 جانفي 1956، مظاهرة عارمة بتلمسان أثناء تشييع جثمان الطبيب «بن عودة بن زرجب».



الثلث 10 دج 1€ france prix

الأثنين 24 جمادى الأولى 1441 هـ الموافق لـ 20 جانفي 2020 م العدد / 18154 24

### قمة الاستثمار البريطانية- الإفريقية بلندن

## وزير الصناعة يمثل الجزائر في الأشغال



UK-AFRICA INVESTMENT SUMMIT 2020

GREAT for PARTNERSHIP

الشعب/ توجه وزير الصناعة والمناجم، فرحات آيت علي براهيم، إلى المملكة المتحدة، لتمثيل الجزائر في أشغال «قمة الاستثمار البريطانية- الإفريقية»، التي تعقد اليوم بلندن، وتهدف إلى بحث سبل ووسائل ترقية الشراكة الاقتصادية بين المملكة المتحدة والدول الإفريقية. تشكل القمة فرصة لعرض إمكانيات تطوير علاقات الأعمال والاستثمار في السوق الإفريقية أمام رجال الأعمال البريطانيين وتحديد المجالات الاقتصادية التي من شأنها أن تساهم في النمو الاقتصادي المستدام في القارة (الطاقات المتجددة، التكنولوجيات الحديثة، المالية والمالية الخضراء والمنشآت القاعدية). وتتضمن جدول الأعمال جلسة عامة افتتاحية وأربع جلسات مخصصة لمواضيع المالية المستدامة، التجارة والاستثمار، القطاعات المستقبلية للنمو في إفريقيا

والطاقة الخضراء والمناخ. وعلى هامش القمة، يشارك الوزير، غدا في لقاءات اقتصادية جزائرية- بريطانية ينظمها مجلس الأعمال الجزائري- البريطاني وسفارة الجزائر بالمملكة المتحدة. ويتعلق الأمر بـ «اللقاء الاقتصادي

الجزائري-البريطاني رفيع المستوى» واللقاء الاقتصادي «المنتدى التكنولوجي الجزائري- البريطاني». وبالمناسبة يجري آيت علي براهيم محادثات عديدة مع مسؤولين سياسيين واقتصاديين بريطانيين.

### المجلس الشعبي الوطني

## إرسال أسئلة إلى الحكومة ودراسة رفع الحصانة عن نائب

قرر مكتب المجلس الشعبي الوطني، أمس، إرسال الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه إلى الحكومة، فيما درس طلبا لتفعيل إجراءات رفع الحصانة عن نائب، حسب بيان الهيئة التشريعية، موضحا أن المكتب عقد اجتماعا برئاسة رئيس المجلس، سليمان شنين، «استهلته أشغاله بقراءة فاتحة الكتاب ترحما على روح النائب الفقيه عبد العزيز خمقاني الذي وافته المنية مؤخرا». ويعدما نظر المكتب في الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه،

## 90 وحدة متبقية توزيع 30 وحدة سكنية لمستخدمي الشرطة بتلمسان

تسلم، يوم أمس الأحد، 30 رب عائلة من مستخدمي جهاز الشرطة بمختلف مصالحها التابعين لمديرية الأمن الولائي بتلمسان، مقاتيح سكاوتهم التساهمية يحي عبد المؤمن بن علي بوجليدة. جاءت هذه العملية في إطار الحرص والعناية الذين توليها المديرية العامة للأمن الوطني من أجل تحسين وترقية الظروف الاجتماعية لمنتسبي الأمن الوطني

خاصة فيما تعلق منها بجانب السكن، حيث أشرف على عملية التوزيع والي تلمسان علي بن يعيش رفقة مراقب الشرطة المفتش الجهوي لشرطة الغرب ورئيس الأمن الولائي ورئيس المجموعة الإقليمية للدرك الوطني. تم تسليم هذه الحصص من أصل 120 وحدة سكنية، حيث سيتم توزيع 90 وحدة سكنية لأفراد الشرطة في الأشهر القادمة.

تلمسان: بكاي عمر

### قامت بها مصالح أمن دائرة القنادسة بشار

## وضع حد لعصابة إجرامية اختصت في سرقة المنازل

تمكنت قوات الشرطة لأمن دائرة القنادسة بشار، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية اختصت في سرقة المنازل مع استرجاع المسروقات. العملية جاءت على إثر استغلال معلومات في حدود الرابعة والنصف صباحا، تفيد بتواجد مجموعة أشخاص مشتبهي في أمرهم بالقرب من أحد المنازل في طور الإنجاز، لتنتقل قوات الشرطة إلى عين المكان أين تبين أن المشتبهي فيهم كانوا بصدد محاولة سرقة أحد المنازل بالمنطقة، ثم استقلوا سيارة أجرة وتوجهوا نحو مدينة بشار.

وتم إعلان البحث عن المركبة المشبوهة، ليتم توقيفها من طرف قوات الشرطة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية 01، على متنها 05 أشخاص مشتبهي فيهم، وبتفتيش المركبة تم استرجاع عدة أغراض اشتبهي في كونها مسروقة، تمثلت في أغراض منزلية مختلفة، جهاز تلفزيون أفرشة، مجموعة من طيور الحمام، آلة ثاقبة، وقاطعة حديد، ليتم اقتياد المشتبهي فيهم الخمسة إلى مقر أمن دائرة القنادسة مع حجز الأغراض للتحري في

مصدرها، تم تقديم المشتبهي فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، الذي أحال 03 مشتبهي فيهم قصر أمام قاضي الأحداث وأمر بإيداعهم المؤسسة العقابية، في حين أحيل المشتبهي فيهم الأخران (20 و 25 سنة) لإجراء المثول الفوري، أين صدر في حق أحدهما أمر بسنة أشهر حبسا نافذا عن تهمة إخفاء أشياء مسروقة، في حين استفاد الثاني من البراءة.

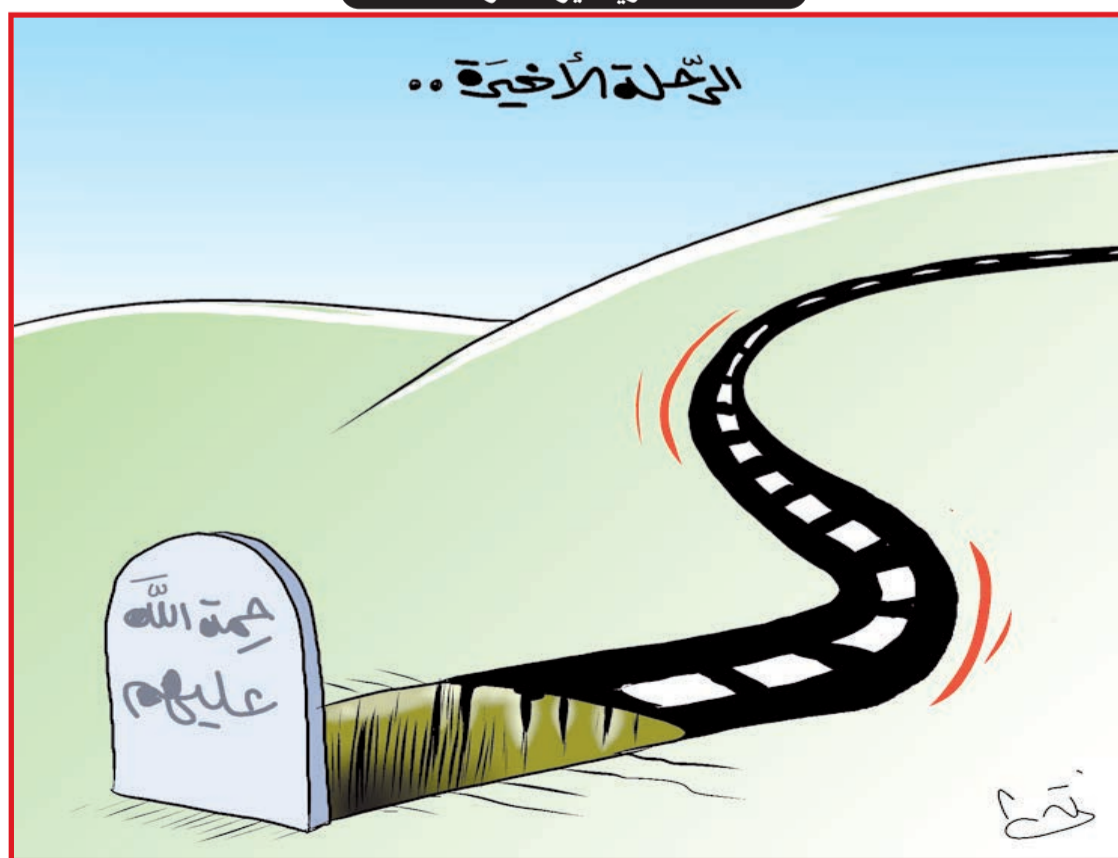
بشار / دحمان جمال

### حجزت صفيحتين من الكيف المعالج

## شرطة البرواقية تطيح بمروجي مخدرات

إثر ذلك، باشرت الشرطة البحث والتحري، ما أفضى إلى التعرف على هوية المشتبهي فيه، حيث تم وضع خطة أمنية وقائية محكمة، وبعد التردد له لفترة، تم الإطاحة به رفقة شخص آخر على متن سيارة سياحية، المشتبهي فيه، بعد مشاهدته لمعناصر الشرطة تتقدم باتجاهه لتوقيفه حاول الفرار مبديا مقاومة جسدية عنيفة ضدهم، إلا أن المخدرات وسط أحياء المدينة.

كاريكاتور / عنتر



## «كأس إفريقيا» لكرة القدم بالعيون المحتلة



أكد سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر، عبد القادر الطالب عمر، أمس، أن موافقة الكونغرس الإفريقية لكرة القدم على تنظيم كأس أم إفريقيا للعبة داخل القاعات بمدينة العيون المحتلة بالصحراء الغربية تشكل «اعتداء على القانون الدولي وانتهاكا صارخا للميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي»، موضعا خلال نزوله ضيفا على برنامج «ضيف الدولية» للقناة الدولية للإذاعة الجزائرية، أن «إقدام مؤسسة أو هيئة إفريقية على مثل هكذا فعل يشكل اعتداء على القانون الدولي وانتهاكا صارخا للميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي الذي وقع عليه المغرب والدولة الصحراوية التي تعد عضوا مؤسسا للاتحاد». وذكر الديبلوماسي الصحراوي بأن «الأمم المتحدة تعتبر إلى حد الساعة الاستعمار ولها الغربية إقليما لم يقرر مصيره بعد وتدرس

## البطولة الوطنية لرياضة الفوفينام الجمعية الرياضية للأمن الوطني تحتل الصدارة



الشعب- حقق رياضيو فرع الفوفينام فيات فوداو للجمعية الرياضية للأمن الوطني، نتائج مبهرة في فعاليات البطولة الوطنية، إختصاص تقني، منازلة صنف سيدات ورجال، التي جرت بالقاعة المتعددة الرياضات «حرشة حسان» بالجزائر، يومي 17 و 18 جانفي 2020، والتي نظمت تحت إشراف الرابطة الولائية والاتحادية الجزائرية للفنيات فوداو، بمشاركة 400 رياضي ورياضية يمثلون 61 ناديا من 23 ولاية. بالمناسبة، تمكن رياضيو الجمعية الرياضية للأمن الوطني في ذات الإختصاص، الذين شاركوا بـ 17 رياضيا منهم 03 سيدات و 14 رجلا من إحراز المرتبة الأولى في الترتيب العام حسب الفرق بمجموع 12 ميدالية منها 09 ذهبيات وواحدة (01 فضية و (02) برونزيتان. في حين حازت نساء الأمن ذهبيتين وبرونزية.

الوطني على ميداليتين (02) ذهبيتين وبرونزية.